فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الثلاثاء 2026/5/5

العدد: 7017

الخبر الرئيسي

موقع "واينت": 6 ألوية في غزة والجيش الإسرائيلي يستعد لتصعيد عملياته والضغط على حماس

... ص 4

أبرز العناوين

- "إسرائيل" تتأهب لاحتمالية عودة الحرب مع إيران وسط تصعيد في الخليج
- غزة: 3 شهداء بنيران المسيّرات شمال القطاع ووسطه وتصاعد القصف المدفعي
- حماس تدعو إلى تظافر الجهود الوطنية لإنقاذ الأسيرات
- قائد المنطقة الوسطى: نقتل الفلسطينيين في الضفة الغربية كما لم نفعل منذ 1967
- السيسي: حرب غزة أفقدتنا 10 مليارات دولار من عائدات قناة السويس

	السلطة:	
.2	عباس يصدر قراراً بإعادة تشكيل مجلس إدارة سلطة النقد الفلسطينية	5
.3	هيئة "ديوان المظالم": السلطة الفلسطينية تقطع رواتب أكثر من 1600 أسيرا	5
.4	"أمان": تكليف "عباس" لنجله مبعوثاً خاصاً يفتقر الإطار القانوني ويحمل مخاطر حكومية	5
.5	الثوابتة لـ"فلسطين": "الخط البرتقالي" بغزة يمتد لعمق المناطق السكنية ويفرض وقائع جديدة	6
.6	مصطفى يوجّه بتوحيد جهود توثيق جرائم الاحتلال وإرهاب المستوطنين	6
.7	تسليم أول بلدية منتخبة منذ 20 عاماً في دير البلح	7
	المقاومة:	
.8	القسام تكشف هوية صاحب المشهد الشهير لتفجير الميركافا من مسافة صفر	7
.9	تحليل: بين نزع السلاح وحسابات نتنياهو.. طبول الحرب تُقرَع من جديد في غزة	8
.10	فتح نحو مؤتمرها الثامن.. "كولسات" وتحديات ترسم المرحلة المقبلة	9
.11	حماس تدعو إلى تظافر الجهود الوطنية لإنقاذ الأسيرات	11
.12	الديموقراطية تحذر من خطورة تجاهل الكارثة الإنسانية في غزة	11
	الكيان الإسرائيلي:	
.13	"إسرائيل" تتأهب لاحتمالية عودة الحرب مع إيران وسط تصعيد في الخليج	12
.14	دراسة: أكثر من ثلث الطلاب الجامعيين في "إسرائيل" يفكّرون بالانتحار بسبب الحرب	13
.15	اتهام 4 شبان من النقب وفلسطيني من الضفة بتهريب أسلحة من الأردن بواسطة مسيّرات	14
.16	المحكمة تلغي شهادة نتنياهو اليوم وأنباء عن صفقة محتملة للإقرار بالذنب	14
.17	قائد المنطقة الوسطى : نقتل الفلسطينيين كما لم نفعل منذ 1967	15
.18	السلطات الإسرائيلية تحظر احتفالاً دينياً قرب الحدود مع لبنان	16
.19	شهادات: جنود إسرائيليون أعدموا كلابا في غزة بالرصاص أو التسميم	16
	الأرض، الشعب:	
.20	محافظة القدس: 4112 مستعمراً اقتحموا المسجد الأقصى الشهر الماضي	17
.21	غزة: 3 شهداء بنيران المسيّرات شمال القطاع ووسطه وتصاعد القصف المدفعي	18
.22	غزة مهددة بأزمة عطش مع اقتراب الصيف	18
.23	الاحتلال يصادق على ميزانية بقيمة 270 مليون دولار لشق طرق استعمارية بالضفة	19
.24	مجزرة لأشجار الزيتون المعمرة في ترمسعيا بالضفة الغربية	19

.25	محافظة القدس: 7 مخططات استيطانية بالقدس خلال الشهر الماضي	20
.26	تخريب وتسميم 4414 شجرة زيتون: الاحتلال نفذ 1637 اعتداءً الشهر الماضي	20
.27	الاحتلال يصادر "بواقر" مواطني الداخل لاستخدامها بالهدم في غزة	21
.28	استطلاع: 91% من صحفيي غزة لا يثقون بآليات الحماية الدولية	21
	مصر:	
.29	السيسي: حرب غزة أفقدتنا 10 مليارات دولار من عائدات قناة السويس	22
	لبنان:	
.30	عون: لا عودة عن مسار المفاوضات.. ولا لقاء مع نتنياهو قبل اتفاق أمني	22
.31	سلام: قرار حصر السلاح بيد الدولة يشكّل مساراً ثابتاً لا تراجع عنه	22
.32	قاسم: التفاوض المباشر يخدم ترامب ونتنياهو فقط	23
.33	وزيرة لبنانية: ما يحدث في الجنوب "إبادة بيئية" واستنساخ لسيناريو تدمير غزة	23
.34	توغل إسرائيلي في رميش.. واشتباكات عنيفة بين حزب الله وجيش الاحتلال	23
	عربي، إسلامي:	
.35	تأهب عسكري إسرائيلي أمريكي لاستئناف القتال مع إيران	24
.36	عراقجي يعلق على "مشروع الحرية"	25
.37	إيران تنفذ حكم الإعدام بحق 3 متهمين بـ"العمالة للموساد"	25
.38	اتفاق عربي ثلاثي لنقل الغاز عبر "الخط العربي"	26
	دولي:	
.39	ترامب يهدد بإبادة إيران إذا هاجمت سفناً أمريكية	26
.40	واشنطن تنفي استهداف إيران لسفنها وتقول إن مدمرات أمريكية عبرت هرمز وبدأت مهامها في الخليج	27
.41	مسؤول فرنسي:"إسرائيل تمارس وحشية في لبنان لم يعرفها التاريخ"	27
.42	تارا أوغرادي: اتهامات "إسرائيل" القائلة إن ناشطي الأسطول كانوا مسلحين "كذب مطلق"	28
.43	عدالة: تعذيب وتهديدات بالقتل لناشطَي "أسطول الصمود" المحتجزَين في "إسرائيل"	28
.44	الأمم المتحدة للقدس العربي: احتجاز جثامين الفلسطينيين غير مقبول	29
.45	تقرير: تاكر كارلسون يفتح ملف المسيحية و"إسرائيل".. جدل الدين والسياسة داخل اليمين الأمريكي	29

حوارات ومقالات		
46.	مؤتمر فتح مرّة أخرى: المشروع الوطني الغائب الأكبر... هاني المصري	32
47.	خطة نزع سلاح حماس تصل إلى طريق مسدود: حرب أم "احتياط مستنزف"؟... رون بن يشاي	36
48.	القطار الذي سيغير الشرق الأوسط... أريئيل كهانا	39
كاريكاتير:		41

***

١. موقع "واينت": 6 ألوية في غزة والجيش الإسرائيلي يستعد لتصعيد عملياته والضغط على حماس

يستعد الجيش الإسرائيلي إلى زيادة حدة عملياته وضغطه العسكري في قطاع غزة لإجبار حركة حماس على نزع سلاحها، إذ تدعي مصادر سياسية إسرائيلية أن الحركة تتمسك بموقفها وترفض نزع سلاحها.

وتعمل 6 ألوية للجيش الإسرائيلي حاليا داخل قطاع غزة، ومن المتوقع أن يحل لواء المظليين مكان لواء احتياط أنهى عملياته في المنطقة. وشملت عمليات قوات الجيش الإسرائيلي، مؤخرا، "تطهير" المنطقة الممتدة بين شرق القطاع و"الخط الأصفر"، كما نفذت "عمليات حفر على امتداد أكثر من 6 كيلومترات، تخللت اكتشاف وتدمير ثمانية مسارات أنفاق إستراتيجية لحماس". وخلال العمليات أيضا قتلت القوات "عشرات 'المسلحين' في اشتباكات مباشرة، وعثرت على وسائل قتالية"؛ بحسب ما أورد موقع "واينت" الإلكتروني صباح الإثنين.

ويدعي الجيش الإسرائيلي أنه قتل في غزة أكثر من 100 "مسلح"، بينهم شخصيات تعد من القيادات في المنظومات المختلفة التي لا تزال لدى حماس، بما في ذلك من شاركوا بشكل فعال في هجوم السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

ويقول جنود إسرائيليون في غزة، "لا أحد يخدع نفسه، إذ أن حماس تحاول إعادة بناء نفسها داخل المجتمع الغزي وتبذل جهودا كبيرة لإعادة التسلح. نحن لا نقاتل فقط مسلحين يحملون السلاح، بل نواجه أيضا عالم التهريب والمعابر. كل إحباط لعملية تهريب يؤثر مباشرة على قدرتهم على التعافي".

وانتقل الجيش الإسرائيلي من مواقع دفاعية إلى مواقع ثابتة في المنطقة الواقعة بين الحدود و"الخط الأصفر"، حيث أنشئت خلال الأشهر الأخيرة العشرات من هذه المواقع، والهدف هو إنشاء منطقة

أمنية مستقرة تتيح مرونة في العمل ضد أي محاولة من حماس لاستعادة قوتها؛ بحسب ما ورد في "واينت".

عرب 48، 2026/5/4

٢. عباس يصدر قراراً بإعادة تشكيل مجلس إدارة سلطة النقد الفلسطينية

رام الله: أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، قرارا رئاسيا بإعادة تشكيل مجلس إدارة سلطة النقد الفلسطينية، بناءً على تنسيب من مجلس الوزراء ومحافظ سلطة النقد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/5/4

٣. هيئة "ديوان المظالم": السلطة الفلسطينية تقطع رواتب أكثر من 1600 أسيرا

أصدرت المحكمة الإدارية المنعقدة في مدينة رام الله قراراً يقضي بإلغاء القرار الضمني الصادر عن وزير المالية، والذي بناء عليه توقفت رواتب الأسير فراس أحمد حسن منتصف العام 2025. جاء ذلك، بعد طلب تقدمت به الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم" بتاريخ 2025/8/12 عن طريق مستشارها القانوني الأستاذ أحمد نصرة بدعوى إلغاء هذا القرار. وأوضح مدير عام الهيئة المستقلة د. عمار الدويك أن قرار المحكمة الإدارية الذي صدر اليوم[أمس]، بعد عدة جلسات والاستماع للمرافعات، يشكل سابقة يمكن البناء عليها في إعادة رواتب أكثر من 1600 أسير. وقطعت السلطة العام الماضي رواتب نحو 5000 آلاف موظف إضافة لرواتب نحو 1700 من رواتب الأسرى والأسرى المحررين، والإعانات الشهرية لأهالي وأسر الشهداء في الضفة وقطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2026/5/4

٤. "أمان": تكليف "عباس" لنجله مبعوثاً خاصاً يفتقر الإطار القانوني ويحمل مخاطر حكومية

خلصت ورقة تقدير موقف إلى أن تعين رئيس السلطة محمود عباس، لنجله "ياسر" بمنصب "ممثلا/مبعوثا خاصا"، يفتقر للإطار القانوني ويحمل مخاطر حكومية وقراراتية. وذكرت الورقة الصادرة عن الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة – أمان، أن تكليف رئيس السلطة لنجله "ياسر" ممثلا خاصا يثير جدلا واسعا، لا سيما في حال ارتباط هذه المهام بالشأن الداخلي أو بمؤسسات رسمية كالحكومة أو منظمة التحرير الفلسطينية. ووفقاً للمادة (40) من القانون الأساسي المعدل لسنة 2003، تتركز صلاحيات الرئيس في تعيين ممثلي دولة فلسطين في الخارج، وهو ما تم تفصيله في قانون السلك الدبلوماسي لعام 2005. في المقابل، لا يتضمن الإطار القانوني الفلسطيني نصا صريحا يمنح الرئيس صلاحية تعيين "ممثلين خاصين" لمهام داخلية، كما أن النظام الأساسي لمنظمة التحرير لا

ينص على هذه الصلاحية لرئيس اللجنة التنفيذية. وأكدت أن غياب تنظيم قانوني واضح لهذا النوع من التعيينات يثير عدة إشكاليات، أبرزها: تضارب الصلاحيات: احتمال تجاوز الأطر المؤسسية الرسمية وتداخل الأدوار مع جهات تنفيذية قائمة. ويحمل القرار أيضا إخلالا بمبدأ سيادة القانون: في ظل عدم وجود سند قانوني واضح ينظم هذه الممارسة، تعزيز تصورات المحاباة أو توريث السلطة خاصة عند تكليف أفراد من العائلة بمهام ذات طابع سيادي أو داخلي، إضعاف مبدأ الفصل بين السلطات في ظل غياب رقابة فعالة نتيجة تعطّل المجلس التشريعي وضعف الرقابة الدستورية.

فلسطين أون لاين، 2026/5/4

٥. الثوابتة لـ"فلسطين": "الخط البرتقالي" بغزة يمتد لعمق المناطق السكنية ويفرض وقائع جديدة

غزة/ نبيل سنونو: قال المدير العام للمكتب الإعلامي الحكومي د.إسماعيل الثوابتة، إن المعطيات الميدانية تشير إلى أن الاحتلال لم يكتفِ بالإبقاء على ما يُسمى "الخط الأصفر" في غزة، بل عمل على توسيعه فعلياً إلى ما بات يُعرف بـ"الخط البرتقالي"، وهو نطاق أوسع وأشد تقييدا يمتد إلى عمق المناطق السكنية، ولا سيما في شمال القطاع ووسطه.

وأوضح الثوابتة لصحيفة "فلسطين" أمس، أن هذا التوسع يتسم بزيادة المساحات المحظورة، وتشديد القيود على الحركة، وتحويل مناطق واسعة إلى نطاقات خطرة وغير قابلة للوصول، الأمر الذي أدى إلى تقليص المساحات المتاحة للسكان بشكل حاد، وفرض وقائع ميدانية جديدة تعمّق من معاناة المواطنين وتحدّ من حركتهم، وتمنع عودة مئات آلاف النازحين إلى مناطقهم الأصلية. وأكد أن استمرار توسيع المناطق المقيّدة وتقليص المساحات المتاحة سيؤدي إلى مزيد من النزوح القسري والاكتظاظ، ويقوّض أي فرص للاستقرار. وبين الثوابتة أن أحدث البيانات الموثقة لدى المكتب الإعلامي الحكومي تشير إلى تسجيل (2649) خرقا إسرائيليا لاتفاق وقف إطلاق النار المبرم في أكتوبر/تشرين الأول، توزعت على خروقات ميدانية مباشرة واستهدافات للمدنيين والبنية التحتية، وأسفرت عن ارتقاء (830) شهيداً وإصابة (2345) مواطنا بجروح.

فلسطين أون لاين، 2026/5/5

٦. مصطفى يوجّه بتوحيد جهود توثيق جرائم الاحتلال وإرهاب المستوطنين

رام الله: جَدَّدَ رئيس الوزراء محمد مصطفى، تأكيده على مواصلة الحكومة تجنيد كافة الإمكانيات لتعزيز صمود أبناء شعبنا، رغم الظروف الصعبة التي نمر بها، والحصار المالي وتصاعد جرائم المستعمرين. جاء ذلك خلال زيارته لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، يوم الإثنين، التقى خلالها برئيس الهيئة مؤيد شعبان، وكادر الهيئة. ووجّه مصطفى الهيئة والمؤسسات الوطنية والشريكة

بتوحيد الجهود فيما يتعلق بتوثيق جرائم الاحتلال وإرهاب المستعمرين بالحقائق والأرقام والصور، وَوَفقًا للمعايير الدولية المُعتَمَدَة، إضافة إلى تعزيز برامج استقطاب المتضامنين الأجانب، مشيرا في الوقت ذاته الى أن الاتحاد الأوروبي، وبالتنسيق مع الحكومة سيَطلِق قريبا برنامجا متكاملا لدعم ضحايا إرهاب الاستيطان.

وتقدم الهيئة خدماتها القانونية من خلال مكاتب محاماة داخل أراضي عام 48، وتتولى مسؤولية الدفاع القانوني عن حوالي 3000 قضية مرتبطة بالبناء الفلسطيني وإلغاء وتجميد أوامر الهدم والمصادرة، بما يعزز حضور الرواية القانونية الفلسطينية في مواجهة منظومة السيطرة الاستعمارية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/5/4

٧. تسليم أول بلدية منتخبة منذ 20 عاماً في دير البلح

يوسف أبو وطفة: جرت في قطاع غزة، اليوم الاثنين، مراسم تسليم المجلس البلدي المنتخب لمدينة دير البلح وسط القطاع، بعدما أجرت المدينة انتخابات محلية، هي الأولى فيها منذ عام 2005، بالتزامن مع الانتخابات المحلية التي شهدتها الضفة الغربية في 25 إبريل/نيسان الماضي. وجرت المراسم، صباح اليوم، وسط مشاركة من شخصيات حكومية وفصائلية في القطاع إلى جانب أعضاء في لجنة الانتخابات المركزية، إذ قام المجلس القديم بتسليم المجلس الجديد مسؤولياته. واتفقت القوائم خلال الأيام الماضية على طبيعة عمل المجلس المنتخب إذ جرى اختيار رئيس البلدية ونائبه وأمين السر بناء على تحالفات جرت بين القوائم نفسها، إذ لا يشمل نظام الانتخابات آلية محدّدة لاختيار الرئيس.

العربي الجديد، لندن، 2026/5/4

٨. القسام تكشف هوية صاحب المشهد الشهير لتفجير الميركافا من مسافة صفر

نشرت كتائب القسام، مقطع فيديو كشفت فيه عن هوية المقاوم الذي ظهر في المقطع الشهير لتفجير دبابة "ميركفاه" من مسافة صفر. وأوضحت القسام، ضمن إصدارها من سلسلة "أقمار الطوفان" التي توثق سير مقاتليها، أن المقاوم هو كريم أبو عرجة، الذي استشهد خلال المعارك مع الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة. وتضمن الفيديو مشاهد متنوعة من حياة أبو عرجة، شملت تدريباته العسكرية، وجولات الرباط، إلى جانب خوضه المعارك، لا سيما في منطقة تل الهوى جنوبي مدينة غزة.

الجزيرة.نت، 2026/5/4

٩. تحليل: بين نزع السلاح وحسابات نتنياهو.. طبول الحرب تُقرَع من جديد في غزة

حبيب أبو محفوظ: يدخل قطاع غزة مجددا على خط الاحتمالات المفتوحة مع تصاعد الحديث داخل الأوساط الإسرائيلية عن إمكانية استئناف العمليات العسكرية. ووفق مراقبين، لا تبدو التهديدات الإسرائيلية بالعودة إلى الحرب على غزة مجرد تصعيد إعلامي عابر، بل تأتي ضمن سياق أوسع لإعادة ترتيب الأولويات الأمنية والسياسية في المنطقة، وتداخل ملفات المواجهة من غزة إلى لبنان وإيران.

وبعد أشهر من وقف إطلاق النار الهش، تعود لغة القوة إلى الواجهة، مدفوعة بتقديرات عسكرية تعتبر أن "جولة جديدة باتت شبه حتمية"، وفق ما نقلته وسائل إعلام إسرائيلية عن مسؤولين في هيئة الأركان. غير أن هذا التصعيد لا ينفصل عن سياق إقليمي أوسع، حيث يتقاطع ملف غزة مع التوترات مع إيران، والتطورات على الجبهة اللبنانية، مما يجعل قرار الحرب جزءا من معادلة متعددة المستويات.

في المقابل، تُطرح داخل المؤسسة العسكرية الإسرائيلية تساؤلات حول كُلفة أي حرب واسعة جديدة في غزة، في ظل استنزاف طويل، وتعقيد بيئة القتال داخل قطاع مدمر ومكتظ، مما يجعل الحديث مجددا عن خيار الحسم محل جدل داخلي غير محسوم النتائج.

وبين التسريبات الأمنية والتصريحات السياسية، يتشكّل مشهد معقّد تتداخل فيه الحسابات الميدانية مع الاعتبارات السياسية، بينما تقف حركة (حماس) عند موقف حاسم يرفض شروط نزع سلاح المقاومة، ويُعيد التأكيد على أن أي تهدئة لا يمكن أن تنفصل عن الحقوق الفلسطينية.

تتمحور الذرائع الإسرائيلية بالحديث عن استئناف الحرب على غزة حول مسألة نزع سلاح المقاومة، إذ تطرح تل أبيب هذا الشرط مدخلا لأي ترتيبات مستقبلية في القطاع. في المقابل، ترفض حركة حماس ذلك بشكل قاطع، معتبرة أن سلاحها مرتبط بوجود الاحتلال، وليس مجرد ورقة تفاوضية. وترى حركة حماس أن إصرار إسرائيل على ربط الانتقال إلى المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة بملف "نزع السلاح" يعرقل مسار التهدئة، ويتناقض مع الخطة التي أعلنها الرئيس الأمريكي دونالد ترمب لإنهاء الحرب. وتشير الحركة إلى أنها التزمت باستحقاقات المرحلة الأولى، بما في ذلك الإفراج عن الأسرى الإسرائيليين، بينما لم تلتزم إسرائيل بإدخال المساعدات بالقدر الكافي، أو وقف العمليات العسكرية، مما أدى إلى استمرار التوتر وفقدان الثقة بين مختلف الأطراف.

وتؤكد حماس أن أي نقاش بشأن الترتيبات الأمنية لا يمكن فصله عن مسار سياسي شامل، يتضمن انسحابا إسرائيليا كاملا من قطاع غزة، وإطلاق عملية إعادة إعمار حقيقية ومستدامة، وترى الحركة

أن حصر النقاش في ملف نزع السلاح بمعزل عن هذه الاستحقاقات يفرّغ أي تفاهمات من مضمونها، ويقوّض فرص الوصول إلى تهدئة دائمة.

بدوره، أكد الكاتب والمحلل السياسي أحمد الحيلة أن "عودة الحرب على قطاع غزة تبدو مسألة معقدة في ظل استمرار تعثر الاحتلال عسكريا في جنوب لبنان، وعدم تحقيقه لأهدافه الميدانية حتى الآن".

وأضاف الحيلة، في حديثه للجزيرة نت، أن تعثر مسار المفاوضات بين واشنطن وطهران يضفي مزيدا من التعقيد على المشهد الإقليمي، خاصة مع تزايد مؤشرات التصعيد في الخطاب والسياسات الأمريكية تجاه إيران.

كما اعتبر أن أي تصعيد عسكري واسع، سواء في غزة أو في الإقليم قد ينعكس سلبا على المبادرات السياسية القائمة، بما في ذلك "مجلس السلام" الذي ستصدر بحقه شهادة وفاة فور اندلاع جولة جديدة من القتال في غزة، ما يثير تساؤلات حول قدرة الإدارة الأمريكية على تحمّل تداعيات انهيار مجلس السلام الذي تبناه ترمب شخصيا. وأشار إلى أن التسريبات المتكررة حول عودة الحرب على غزة تُستخدم كأداة ضغط إسرائيلية سياسية في سياق المفاوضات، خصوصا مع الإشارة إلى اجتماعات القاهرة، حيث توظف إسرائيل هذا الخطاب للضغط على الطرف الفلسطيني ودفعه نحو تقديم تنازلات، في ظل توازنات إقليمية شديدة التعقيد ومفتوحة على احتمالات متعددة.

الجزيرة.نت، 2026/5/4

١٠. فتح نحو مؤتمرها الثامن.. "كولسات" وتحديات ترسم المرحلة المقبلة

رام الله–نائلة خليل: تستعد حركة "فتح" لعقد مؤتمرها الثامن في الرابع عشر من الشهر الجاري، وسط تصعيد إسرائيلي في الضفة الغربية واستمرار الحرب على قطاع غزة، رغم اتفاق وقف إطلاق النار، وأزمة اقتصادية تعصف بالسلطة الفلسطينية، وفي أجواء إقليمية متوترة تنذر بعودة الحرب الأميركية الإسرائيلية الإيرانية بأي لحظة. وبينما يرى أعضاء حركة فتح أن عقد المؤتمر استحقاق تنظيمي قد تأخر، تؤكد القيادة الفلسطينية أن عقد المؤتمر يعكس صدق التزامها أمام العالم بالإصلاحات وتجديد الدماء في الهيئات القيادية للشعب الفلسطيني.

الاجتماعات والجهود الفتحاوية للتحالفات، أو كما هو متعارف عليه فلسطينياً "الكولسات"، تجاوزت رام الله وقطاع غزة إلى لبنان ومصر، وتحديداً الأخيرة التي أصبحت محجاً للعديد من أعضاء اللجنة المركزية والمجلس الثوري لحركة فتح، بهدف كسب أصوات أسرى "فتح" الذين تحرروا من معتقلات الاحتلال، بموجب صفقة مع المقاومة الفلسطينية.

ويقول **المتحدث باسم حركة فتح، إياد أبو زنيط، في حديث مع "العربي الجديد"**، "إن جهود عقد مؤتمر فتح الثامن متواصلة، والمؤتمر سيكون بموعده المحدد في الرابع عشر من الشهر الجاري".

ويبلغ عدد أعضاء المؤتمر الثامن لحركة فتح، بحسب أبو زنيط، 2553 عضواً من الأراضي الفلسطينية المحتلة والدول العربية والشتات، والذين سيشاركون في الانتخابات لاختيار الهيئات التنظيمية العليا في الحركة، أي اللجنة المركزية والمجلس الثوري، الذي يعتبر برلمان الحركة.

وحسب **مصادر قيادية من حركة "فتح" تحدثت مع "العربي الجديد"**، سيشارك الأعضاء في انتخاب مرشحيهم للجنة المركزية والمجلس الثوري عبر أربعة صناديق في رام الله، وقطاع غزة، ولبنان، ومصر. وتكشف **مصادر قيادية فتحاوية في مصر خلال حديث مع "العربي الجديد"**، أن مصر لم تعط حتى الآن موافقة رسمية لاستضافة صندوق انتخابات مؤتمر فتح على أراضيها. وتقول المصادر: "حصلنا على رفض لطيف غير رسمي من الخارجية المصرية بما يخص استضافة مصر صندوق اقتراع على أراضيها، يسمح للأسرى من فتح المحررين المبعدين بالانتخاب". ووفق المصادر "حتى الآن لم تتقدم السلطة الفلسطينية وقيادة فتح بطلب رسمي للمخابرات المصرية، وهي الجهة المسؤولة رسمياً عن الملف الفلسطيني في مصر، لطلب عقد المؤتمر في القاهرة، واستضافة الصندوق للسماح للأسرى المحررين من فتح بالانتخاب".

ويقول **محمد نايفة أبو ربيعة، وهو أحد أسرى "فتح" المحررين الذين جرى إبعادهم إلى مصر بموجب اتفاق وقف إطلاق النار مع حركة "حماس"**: "قررنا أن نذهب موحدين بقائمة واحدة تضم الأسرى المحررين في الضفة الغربية وقطاع غزة والمبعدين"، مضيفاً أن "الهيئات القيادية الفتحاوية تعاني من الإرهاق والترهل". ويضيف أبو ربيعة، لـ"العربي الجديد": "نحن نعمل على أن يكون هناك مؤثرون في المجلس الثوري في برلمان فتح، لأنه مشلول وغير فعّال، لذلك مع احترامنا لكل أعضائه الآن، لقد حان الآن الأوان للتغيير، وليس لدينا أي هدف بإقصاء أحد أو الهجوم على أي أحد، نحن دفعنا برأس المال ونريد أن نكون شركاء حقيقيين للنهوض بالمشروع الوطني والحركة".

ووفق **مصادر تحدثت لـ"العربي الجديد"**: "لقد عادت مصر وأثارت نقاطاً مهمة كانت قد اتفقت مع الرئيس محمود عباس عليها بصفته رئيساً للحركة، ومنها عودة عناصر فتح المفصولين للحركة، مثل التيار الإصلاحي الذي يصرّ التيار على عودته بشكله الحالي، ويتمسك الرئيس محمود عباس (أبو مازن) بعودتهم باعتبارهم أفراداً فقط". ووفق المصادر "فإن ما سبق ووعد به محمود عباس من عودة المفصولين لم يجر أو حدث بشكل صوري وليس حقيقياً، كما حدث مع عضو مركزية (فتح) ناصر القدوة، حيث أعطى الرئيس محمود عباس انطباعاً على أنه قد تصالح معه، بينما الحقيقة أن الرئيس عباس استخدم معه الإقصاء والتهميش الناعم رغم أن القدوة بادر برسالة في الثاني من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، طالب فيها بعودته للإطار الشرعي للحركة، وأكد فيها استعداده للقاء الرئيس عباس والعمل معه".

ويؤكد **عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ناصر القدوة في تصريحات خاصة مع "العربي الجديد"**، أنه "سيقاطع المؤتمر الثامن لحركة فتح، ولن يشارك فيه". ويقول القدوة: "هذا المؤتمر غير محكوم بنظام واضح، لأن محاولة إنجاز النظام وفقاً لقرار الحركة في المؤتمر السابع لم تتحقق، ولا يوجد برنامج سياسي، والوضع في المنطقة لا يسمح بعقد مؤتمر لحركة كبيرة مثل فتح الآن".

وإلى جانب قيادات فتح من أعضاء مركزية ومجلس ثوري التي تنشغل حالياً باجتماعات لحشد الأصوات في المؤتمر، ينشط على الجانب الآخر ياسر عباس، نجل الرئيس محمود عباس، في لقاءات وزيارات يومية مع قادة الأجهزة الأمنية والمؤسسات الرسمية الفلسطينية، في جهود يرى أعضاء فتح أنها تأتي لترويج اسمه مرشحاً قادماً للجنة المركزية لحركة "فتح"، أعلى هيئة تنظيمية في الحركة.

العربي الجديد، لندن، 2026/5/4

١١. حماس تدعو إلى تظافر الجهود الوطنية لإنقاذ الأسيرات

دعت حركة حماس إلى تظافر الجهود الوطنية والنقابية والقانونية والنسوية لإنقاذ الأسيرات الفلسطينيات في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وأكدت حماس، في تصريح، أن ما تتعرض له الأسيرات في سجن "الدامون" الإسرائيلي من عمليات قمع وتعذيب وحشي متصاعدة يمثل جرائم حرب لا يمكن السكوت عنها. وذكرت أن الشهادات الصادمة القادمة من سجن "الدامون" تبين إجبار الأسيرات على الانبطاح أرضا وتقييدهن إلى الخلف، والاعتداء عليهن بالضرب والركل والتنكيل، بالإضافة إلى عزلهن بشكل انفرادي. وقالت إن هذه الممارسات تعكس مدى انعدام القيم الأخلاقية والإنسانية لدى الاحتلال وحكومته الإرهابية، ما يستدعي ملاحقة قادته ومحاسبتهم لإنقاذ الأسرى من سجون الموت.

فلسطين أون لاين، 2026/5/4

١٢. الديموقراطية تحذر من خطورة تجاهل الكارثة الإنسانية في غزة

دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين إلى الانتقال العاجل إلى مرحلة التعافي وإعادة الإعمار لقطاع غزة، بعيدا عن الشروط والتفسيرات الإسرائيلية المرتبطة بخطط وقف إطلاق النار، مؤكدة أن تجاهل الكارثة الإنسانية يحول المفاوضات لـ"أداة ابتزاز".

وأوضحت الديمقراطية، في بيان، أن إغراق مباحثات القاهرة بين الوسطاء وفصائل العمل الوطني الفلسطيني بسلسلة من القضايا السياسية والأمنية، دون إعطاء الأولوية للكارثة الإنسانية المتفاقمة في القطاع، يشكل خطرا حقيقيا على مصير نحو مليوني فلسطيني فقدوا منازلهم ومصادر رزقهم.

وذكرت أن آلاف الأطفال في غزة باتوا أيتاما نتيجة الحرب بينهم أكثر من خمسة آلاف طفل فقدوا والديهم، إلى جانب آلاف آخرين فقدوا أحد الوالدين، ما ينذر بمستقبل غامض لجيل كامل يعيش في ظروف إنسانية قاسية تفتقر إلى الحد الأدنى من مقومات الحياة الكريمة. وقالت إن تجاهل هذا الواقع الإنساني والانشغال بملفات تفاوضية متعددة في آن واحد يمنح الاحتلال فرصة لتحويل المفاوضات إلى أداة ابتزاز سياسي، بدلا من أن تكون مدخلًا لوقف العدوان وتخفيف معاناة السكان. وأضافت أن تعطيل الاحتلال دخول اللجنة الوطنية لإدارة غزة يعكس نوايا واضحة لإبقاء القطاع في حالة فراغ إداري وخدماتي، بما يعيق تنظيم الأوضاع الداخلية وتأمين الخدمات الأساسية للسكان.. ودعت إلى تكليف الشرطة الفلسطينية بالتعاون مع الأهالي، لضمان الأمن والاستقرار، والعمل على توزيع عادل للمساعدات بما يلبّي الحد الأدنى من احتياجات السكان في ظل الظروف الإنسانية المتدهورة.

فلسطين أون لاين، 2026/5/4

١٣. "إسرائيل" تتأهب لاحتمالية عودة الحرب مع إيران وسط تصعيد في الخليج

القدس: أعلن الجيش الإسرائيلي، مساء الاثنين، أنه يراقب الوضع في المنطقة على وقع التصعيد في الخليج وأنه "في حالة تأهب قصوى". جاء ذلك في بيان وزعه متحدث باسم الجيش (لم يكشف عن اسمه) على وسائل الإعلام العبرية، باسم مصدر عسكري. وقال الجيش: "نراقب الوضع ونحن في حالة تأهب قصوى وسط التصعيد في الخليج". وأضاف: "نؤكد أنه لا يوجد أي تغيير في تعليمات قيادة الجبهة الداخلية". ومضى: "أنظمة الدفاع الجوي وقدراتنا الهجومية في حالة تأهب قصوى، ولم تتغير منذ إعلان وقف إطلاق النار". وختم بالقول: "سنوافيكم بأي تحديثات تطرأ على التعليمات".

في سياق متصل، أفادت هيئة البث العبرية بأن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عقد على مدار اليوم الاثنين "سلسلة مشاورات أمنية". وقالت القناة 12 العبرية، إنه تقرر إلغاء شهادة نتنياهو المقررة الثلاثاء ضمن محاكمته في قضايا فساد بسبب التطورات بالمنطقة. كما أفادت بأن المجلس الوزاري السياسي الأمني المصغر (الكابينت)، سينعقد مساء الأربعاء.

من جانبها، نقلت صحيفة "معاريف" العبرية عن مصادر أمنية لم تسمها: "يُقدّر الجيش أن التوتر العسكري في بحر العرب محدود وإقليمي حاليا، حيث لا تُبدي إيران في هذه المرحلة أي رغبة في العمل بشكل مباشر ضد إسرائيل"، وفق قوله.

وأضاف المصدر: "مع ذلك، لا يُخاطر الجيش الإسرائيلي، وتُراقب شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) التطورات في الساعات الأخيرة".

وتابع "يعمل الجيش الإسرائيلي بتنسيق كامل مع الجيش الأمريكي لمتابعة أي تطورات".

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين إسرائيليين رفيعي المستوى "نحن على أهبة الاستعداد لأي سيناريو. إذا هاجمت إيران إسرائيل، فستدفع ثمنا مؤلما وتعتقد إسرائيل حاليا أن الإيرانيين يسعون لحصر الحادث في منطقة الخليج".

من جهته، قال مسؤول إسرائيلي للقناة 14 "مستعدون للعودة فورا إلى القتال مع إيران وننتظر الضوء الأخضر من الأمريكيين".

القدس العربي، لندن، 2026/5/4

١٤. دراسة: أكثر من ثلث الطلاب الجامعيين في "إسرائيل" يفكّرون بالانتحار بسبب الحرب

أفادت دراسة أكاديمية إسرائيلية شارك فيها أكثر من 700 طالب جامعي وطالبة، غالبيتهم لديهم صلة مباشرة بالحرب عبر الخدمة العسكرية، بأنّ أكثر من ثلث الطلاب الجامعيين تراودهم أفكار انتحارية.

وذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم"، أنّ الأيام الطويلة في صفوف الاحتياط في الجيش الإسرائيلي "زلزلت عوالم" الطلاب الجامعيين في إسرائيل؛ جرّاء مفارقة البيت والأصدقاء، والتعرّض لمشاهد صعبة في ميدان الحرب، والخوف من الإصابة بأذى، إلى جانب شعور جنود الاحتياط بأنّهم "منسيون"، ما أدّى إلى أزمات نفسية لدى العديد من الطلاب والطالبات الجامعيين في إسرائيل.

وبحسب معطيات جديدة من المقرّر أن تُشارَك في المؤتمر العلمي السنوي لبحث مسألة الانتحار في إسرائيل، أفاد 39.4% من الطلاب والطالبات الجامعيين بأعراض اكتئاب حادّة، فيما أفاد 33.8% آخرون بأفكار انتحارية نشطة بدرجات مختلفة، ما يشير إلى تفاقم ملحوظ في سوء الحالة النفسية للطلاب منذ اندلاع القتال في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

وتعدّ هذه النسب أعلى بكثير من المقبول عالميًّا، إذ يبلّغ ما بين 20%–25% من الطلاب خارج إسرائيل عن أعراض اكتئاب، وبين 18%–24% عن أفكار انتحارية خلال حياتهم الأكاديمية، بحسب التقرير المنشور عن الدراسة في صحيفة "يسرائيل هيوم".

وذكرت الصحيفة، أنّ الدراسة تابعت الطلاب قبل وبعد اندلاع القتال في 7 تشرين الأول/ أكتوبر، ووجدت زيادة جوهرية في أعراض الاكتئاب، ويؤكّد الباحثون أنّ "عوامل الخطر المركزية للضيق النفسي والأفكار الانتحارية، ومن بينها الاكتئاب والقلق والتوتر واضطرابات النوم، تعمل اليوم بحدّة

أكبر، وذلك على خلفية واقع الحرب المستمرة، وخدمة الاحتياط، والقلق على أفراد العائلة، وحالة عدم اليقين الاقتصادي والأمني".

وقال البروفسور المسؤول عن الدراسة، سامي حمدان، "نحن لا نرى هنا مجرد ارتفاع في الأرقام، بل تغيّرًا عميقًا في الحالة النفسية لجيل كامل".

عرب 48، 2026/5/4

١٥. اتهام 4 شبان من النقب وفلسطيني من الضفة بتهريب أسلحة من الأردن بواسطة مسيّرات

قدمت النيابة العامة في لواء الجنوب، لائحة اتهام خطيرة ضد 4 شبان من منطقة النقب وفلسطيني من سكان يطا جنوب الخليل، على خلفية تهريب وسائل قتالية من الأردن إلى إسرائيل والضفة الغربية المحتلة.

وجاء في بيان مشترك للجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام (الشاباك) والشرطة، أنه قبل عدة أشهر رصدت قوات الجش طائرة مسيّرة تسللت من الأراضي الأردنية إلى البلاد، قبل أن يتم اعتراضها بينما كانت تحمل عدة مسدسات.

وخلال الأشهر الأخيرة جرى اعتقال 4 مواطنين من سكان النقب، بالإضافة إلى فلسطيني من سكان الضفة، للاشتباه بتورطهم في شبكة تهريب وسائل قتالية، وقد جرى اعتقال اثنين منهم أثناء محاولة تهريب وعثر بحوزتهما على 10 مسدسات من طراز "غلوك 17"، و10 أمشاط ذخيرة مطابقة.

عرب 48، 2026/5/4

١٦. المحكمة تلغي شهادة نتنياهو اليوم وأنباء عن صفقة محتملة للإقرار بالذنب

ألغت المحكمة جلسة شهادة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في قضايا الفساد المعروفة بـ"ملفات الألف" التي كانت مقررة اليوم الاثنين، وفق ما أفادت به وسائل إعلام إسرائيلية.

وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن جلسة محاكمة نتنياهو لن تُعقد اليوم، بعد تحديث من محاميه جرى تسلّمه أثناء الليل.

وذكرت قناة "آي 24" الإسرائيلية أن المستشارة القضائية للحكومة غالي بهاراف ميارا وافقت على لقاء فريق الدفاع عن نتنياهو لإجراء مباحثات أولية بشأن صفقة إقرار بالذنب محتملة في محاكمته الجنائية الجارية.

وأمس الأحد، كشف تقرير للقناة 12 الإسرائيلية أن وساطات سرية تجري بين محامي نتنياهو والرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، بهدف التوصل إلى اتفاق بشأن منح رئيس الوزراء عفوا في جرائم الفساد المتهم بها.

وذكر التقرير أن مفاوضات غير رسمية تجري بين محامي نتنياهو، أميت حداد، والرئيس الإسرائيلي برعاية رجل الأعمال ومالك المطاعم نداف بليلاه.

الجزيرة.نت، 2026/5/4

١٧. قائد المنطقة الوسطى: نقتل الفلسطينيين في الضفة الغربية كما لم نفعل منذ 1967

تفاخر قائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال، آفي بلوت، بقتل الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، قائلاً "نحن نقتل كما لم نقتل منذ 1967". وبحسب ما نشرت صحيفة "هآرتس" اعترف بلوت، في اجتماع مغلق، في الآونة الأخيرة، بأنّ جيش الاحتلال يميّز في سياسة "تطبيق القانون"، بين راشقي الحجارة اليهود والفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، "لإن إطلاق الجنود النار على اليهود له تبعات اجتماعية صعبة".

وتباهى بلوت بأنه "خفّف" تعليمات إطلاق النار ضد الفلسطينيين، وخاصة إطلاق النار على من يعبرون جدار الفصل العنصري. وقال: "مسموح اليوم في منطقة التماس تنفيذ إجراء اعتقال مشتبه به، حتى إطلاق النار نحو الركبة وما دونها، بهدف خلق وعي بوجود حاجز".

وأضاف ساخراً في حديثه عن وجود عدد كبير من المصابين الفلسطينيين في أرجلهم: "هناك اليوم الكثير من النُصُب التذكارية العرجاء في القرى الفلسطينية لأشخاص حاولوا التسلل وتلقّوا إصابة، وهناك ثمن يُدفع".

وادعى أن جيش الاحتلال يعمل بما وصفه "عدوانية دقيقة" لمنع تكرار هجوم السابع من تشرين الأول/ أكتوبر في الضفة، مضيفاً أنه يعمل على "تحويل القرى إلى ساحات مواجهة مستمرة".

وزعم بلوت أن الجيش قتل نحو 1500 فلسطيني خلال ثلاث سنوات، مدعياً أن 96% منهم "متورطون"، مقابل 4% "غير متورطين"، وأن 70% منهم كانوا يحملون سلاحاً نارياً، على حد ادعائه.

وفي تبريره لاستخدام القوة، قال إن "من ينهض ليقتلك، بادر لقتله"، معتبراً أن هذه "قاعدة في الشرق الأوسط"، مضيفاً أن الجيش قتل 42 فلسطينياً من راشقي الحجارة خلال عام 2025، واصفاً ذلك بـ"الإرهاب".

تمييز ناري

في المقابل، أقرّ بلوت برفضه استخدام الرصاص الحي ضد المستوطنين الذين يرشقون الحجارة، رغم "تساوي الخطر"، مشيراً إلى حوادث سابقة أُصيب فيها مستوطنون برصاص قوات الاحتلال، وما رافقها من "ضجة" داخل المجتمع الإسرائيلي.

وسرد أمثلة لحوادث أُطلق فيها النار على مستوطنين، بينهم قاصر يبلغ 15 عاماً، وآخرون هاجموا قوات الاحتلال، مؤكداً أن مثل هذه الحالات تُفضّل معالجتها بوسائل أخرى كفض الشغب أو الاعتقال.

وأوضح بلوت أن إطلاق النار على المستوطنين "قد تكون له تبعات تتجاوز الجانب العملي"، معتبراً أن تعميمه "قد يؤدي إلى نتائج عكسية"، قبل أن يقرّ صراحة: "نعم، هناك تمييز معيّن".

وفي سياق متصل، تطرق إلى ملف الاعتقال الإداري، مشيراً إلى وجود أكثر من 4 آلاف معتقل إداري فلسطيني، مقابل غياب هذا الإجراء بحق المستوطنين، بعد قرار وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي إلغاء الاعتقال الإداري لليهود.

وقال بلوت إن هذا الواقع يعكس اختلالاً واضحاً، مضيفاً: "ابدأ من هنا، ثم تحدث عن تعليمات إطلاق النار"، في إشارة إلى الفجوة بين التعامل مع الفلسطينيين والإسرائيليين في المنظومة الأمنية.

فلسطين أون لاين، 2026/5/4

١٨. السلطات الإسرائيلية تحظر احتفالاً دينياً قرب الحدود مع لبنان

أعلنت الشرطة الإسرائيلية، الاثنين، إلغاء احتفال ديني سنوي يستقطب عادة عشرات الآلاف من اليهود إلى جبل ميرون (الجرمق) في شمال البلاد بالقرب من الحدود مع لبنان.

وكل عام يحيي عشرات الآلاف من اليهود المتشددين هذه المناسبة عبر زيارة قبر الحاخام شمعون بار يوحاي العائد للقرن الثاني في جبل ميرون، وفقاً لـ«وكالة الصحافة الفرنسية».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/5/4

١٩. شهادات: جنود إسرائيليون أعدموا كلابا في غزة بالرصاص أو التسميم

القدس: كشفت شهادات جديدة لجنود من الجيش الإسرائيلي أن زملاء لهم قتلوا كلابا في قطاع غزة بعمليات إطلاق نار أو تسميم.

وقال موقع "واي نت" النسخة الإلكترونية لصحيفة "يديعوت أحرونوت" الاثنين، إنه وصل لـ"شهادات مقلقة بشأن حالات قام فيها جنود من الجيش بإطلاق النار على الكلاب أو تسميمها بغزة".

ونقل الموقع عن جندي، لم يسمه، قوله: "أطلق جنودُ احتياط يعملون في موقع برفح (جنوب غزة) النار على الكلاب الضالة من تلقاء أنفسهم، كما قام نائبُ قائد كتيبة كان موجودا أيضا في القطاع بتسميم الكلاب عمدا".

كما نقل شهادة عن جندي آخر، لم يسمه، حيث قال: "للأسف رأيتُ ذلك يحدث، كنتُ في نوبة حراسة مع آخرين، وسألوني إن كنتُ أرغبُ في إطلاق النار معهم، مررنا، فأطلقوا النار عليها" أي على الكلاب.

وأضاف: "أنا متأكد من أن القادة على علم بالأمر لكنهم لا يكترثون، لا أتذكر عدد الجنود الذين فعلوا ذلك، لكن من المؤكد أن أكثر من واحد فعل. أنا أعرف خمسة جنود على الأقل قتلوا كلابا".

وأوضح الموقع أن "جنديا لاحظ في أحد الأيام كلابا تعاني من القيء والإسهال، حيث علم لاحقا أن ضابطا يعمل في القطاع قد سممها".

ونقل عن الجندي، لم يسمه، قوله: "أدركت أنه وضع السم في الماء الذي كانت الكلاب تشرب منه".

القدس العربي، لندن، 2026/5/4

٢٠. محافظة القدس: 4112 مستعمراً اقتحموا المسجد الأقصى الشهر الماضي

القدس: رصدت محافظة القدس جرائم الاحتلال الإسرائيلي الممنهجة في المحافظة خلال شهر نيسان 2026، إذ واصل الاحتلال إجراءاته الرامية إلى فرض مزيد من القيود على المدينة وأهلها، وتصدّرت هذه الجرائم الاعتداءات المتواصلة على المسجد الأقصى، وما رافقها من اقتحامات واسعة للمستعمرين بحماية قوات الاحتلال. فقد شهد شهر نيسان 2026 تصعيدًا نوعيًا وممنهجًا في الانتهاكات الإسرائيلية بحق المسجد الأقصى، حيث أغلقت قوات الاحتلال المسجد بشكل كامل من 28 شباط حتى فجر 9 نيسان 2026، بذريعة فرض حالة الطوارئ، ما أدى إلى منع المصلين من دخوله وإفراغه لفترة طويلة.

وخلال نيسان، سُجّل اقتحام (4112) مستعمراً، ودخول (1216) آخرين تحت غطاء "السياحة"، في ظل تصاعد تحريض جماعات "الهيكل" التي دعت إلى تكثيف الاقتحامات وإدخال القرابين وفرض طقوس تلمودية، خاصة خلال الأعياد الإسرائيلية. وشهد المسجد ممارسات علنية واستفزازية، مثل

السجود والنفخ بالبوق والرقص ورفع الأعلام، إلى جانب أداء صلوات جماعية علنية بحماية مشددة من قوات الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/5/4

٢١. غزة: 3 شهداء بنيران المسيّرات شمال القطاع ووسطه وتصاعد القصف المدفعي

محمد الجمل: شهد يوم أمس، سلسلة من الهجمات والغارات من مسيّرات إسرائيلية على تجمعات للمواطنين ومخيمات للنازحين، شرق ووسط وشمال القطاع، ما أسفر عن سقوط 3 شهداء، وعدد من الجرحى. كما أصيب عدد من المواطنين بجروح، جراء عدة حوادث إطلاق نار، وهجمات من مسيّرات إسرائيلية، استهدفت عدة مناطق شرق وشمال ووسط القطاع. وتعرضت مناطق شرق وجنوب مدينة خان يونس، وشرق مخيمي البريج والمغازي، وسط القطاع، ومدينة غزة، لقصف مدفعي عنيف ومتواصل، رافقته عمليات إطلاق نار بشكل مكثف. وأطلقت مروحيات إسرائيلية النار بشكل مكثف تجاه مناطق متفرقة شرق مدينة خان يونس، بالتزامن مع قصف مدفعي عنيف تعرضت له بلدات بني سهيلا، وعبسان، والفخاري شرق المحافظة. كما شهد يوم أمس، تصاعدا كبيرا في عمليات نسف المنازل والمربعات السكنية شرق مدينة غزة، وفي بلدات شرق خان يونس. وأطلقت زوارق حربية إسرائيلية النار وقذائف صاروخية بشكل مكثف، مستهدفة شاطئ البحر غرب مدينتي رفح وخان يونس، جنوب القطاع، ومناطق ساحلية شماله.

وأفرجت سلطات الاحتلال عن 3 أسرى من قطاع غزة، أمس، وجرى نقلهم عبر طواقم "اللجنة الدولية للصليب الأحمر"، من معبر كرم أبو سالم إلى مستشفى شهداء الأقصى، وسط القطاع.

الأيام، رام الله، 2026/5/5

٢٢. غزة مهددة بأزمة عطش مع اقتراب الصيف

تتفاقم أزمة المياه في قطاع غزة، وسط تحذيرات من وصول الوضع إلى مرحلة العطش الحاد، مع اعتماد السكان على مصادر محدودة وغير مستقرة لتأمين احتياجاتهم اليومية. وقال المتحدث باسم بلدية غزة حسني مهنا إن المواطنين يعتمدون حاليا على ما تبقى من محطات التحلية داخل المدينة، إلى جانب عدد محدود من الآبار الجوفية في مناطق لم تتأثر تماما بتداخل مياه البحر أو الاستنزاف، خاصة في بعض المناطق الشرقية وأجزاء من شمال القطاع. وأضاف أن هذه المصادر رغم استمرار عملها لا تغطي سوى جزء ضئيل من الاحتياج الفعلي للسكان والنازحين، مشيرا إلى أن الدمار الواسع الذي طال شبكات المياه والآبار فاقم الأزمة بشكل كبير، وأدى إلى تراجع حاد في القدرة التشغيلية للمرافق الحيوية.

وبين أن بعض محطات التحلية في غزة وخان يونس ودير البلح لا تزال تعمل بشكل محدود، لكنها تواجه تحديات كبيرة تتعلق بنقص الوقود وقطع الغيار اللازمة لتشغيل المولدات الكهربائية، ما ينعكس مباشرة على انتظام ضخ المياه. وحذر مهنا من أن استمرار الوضع الحالي، بالتزامن مع اقتراب فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة، ينذر بتفاقم الأزمة بشكل خطير، مع ازدياد الطلب على المياه، ما قد يقود إلى أزمة عطش واسعة.

الجزيرة.نت، 2026/5/4

٢٣. الاحتلال يصادق على ميزانية بقيمة 270 مليون دولار لشق طرق استعمارية بالضفة

تل أبيب: صادقت الحكومة الإسرائيلية، على تخصيص ميزانية بقيمة 270 مليون دولار لشق طرق استعمارية على أراضي المواطنين بالضفة الغربية المحتلة. وقالت صحيفة "هآرتس"، اليوم[أمس] الاثنين: "وافقت الحكومة على ميزانية تزيد على مليار شيقل (حوالي 270 مليون دولار أميركي) لإنشاء طرق تربط المستعمرات الجديدة في الضفة الغربية". ونقلت عن بيان أصدرته حكومة الاحتلال، أنه "في المرحلة الأولى سيتم تخصيص حوالي 3 ملايين شيقل (نحو مليون دولار) لوضع الخطة وإنجاز أعمال التصميم الأولية، التي ستُعرض على الحكومة للموافقة عليها خلال 45 يومًا". وأضافت: "تمويل أعمال التطوير سيُقدّم كمخصص إضافي من ميزانية وزارة المالية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/5/4

٢٤. مجزرة لأشجار الزيتون المعمرة في ترمسعيا بالضفة الغربية

في ساعات الصباح الأولى، استيقظ سكان بلدة ترمسعيا شمال شرق رام الله على مشهد ثقيل يشبه اقتلاع الذاكرة قبل الشجر؛ مئات أشجار الزيتون كانت قد اختفت من سهل البلدة، في عملية وصفت بأنها "تطهير زراعي" ممنهج، طالت قرابة 1000 شجرة زيتون معمرة دفعة واحدة، لتضاف إلى نحو 20 ألف شجرة اقتُلعت أو جفت خلال الفترة الأخيرة في المنطقة ذاتها. لم يكن المشهد جديدا على أهالي البلدة، لكنه كان هذه المرة أكثر قسوة. أشجار معمرة، تعود جذورها لعقود، سقطت في ليلة واحدة، تاركة خلفها أرضا جرداء يعاد تشكيلها بصمت –كما يقول السكان– لصالح توسعات استيطانية تزرع فيها محاصيل بديلة مثل العنب، في تغيير تدريجي لملامح الأرض وهوية المكان.

الجزيرة.نت، 2026/5/4

٢٥. محافظة القدس: 7 مخططات استيطانية بالقدس خلال الشهر الماضي

رصدت محافظة القدس خلال شهر نيسان 2026 استمرارًا في السياسات الاستعمارية الإسرائيلية الهادفة إلى تعزيز السيطرة على محافظة القدس، عبر مخططات استيطانية واسعة شملت البناء، والاستيلاء على الأراضي، والتوسعة الاستعمارية. وقد وثّقت المحافظة، استنادًا إلى المتابعة اليومية للإعلانات الرسمية الصادرة عما تُسمّى "الإدارة المدنية" وبلدية الاحتلال في القدس، إضافة إلى ما وثّقه مركز بيت الشرق، ما مجموعه (7) مخططات استعمارية خلال الشهر. وبيّنت المعطيات أن من بين هذه المخططات، ثلاث مخططات تم إيداعها، وتشمل بناء (965) وحدة استعمارية على مساحة إجمالية تبلغ (172) دونمًا، فيما تمت المصادقة على ثلاث مخططات استيطانية، تشمل بناء (412) وحدة استعمارية ومدرسة دينية على مساحة (52.4) دونم، إلى جانب طرح مخطط للمناقصة يتضمن بناء (263) وحدة استعمارية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/5/4

٢٦. تخريب وتسميم 4414 شجرة زيتون: الاحتلال نفذ 1637 اعتداءً الشهر الماضي

رام الله: قالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان: إن قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستعمرين نفذوا ما مجموعه 1637 اعتداءً خلال شهر نيسان الماضي، في استمرار لنهج الإرهاب المنهجي الذي تمارسه دولة الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني وأراضيه وممتلكاته. وأوضح رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الوزير مؤيد شعبان في التقرير الشهري، أن جيش الاحتلال نفذ 1097 اعتداءً، فيما نفذ المستعمرون 540 اعتداءً، مضيفاً أن اعتداءات المستعمرين وصلت منذ مطلع عام 2026 إلى 2016 اعتداءً.

وأضاف أن المستعمرين نفذوا 124 عملية تخريب للممتلكات، و20 عملية استيلاء وسرقة لممتلكات فلسطينيين، كما أن اعتداءاتهم طالت مساحات شاسعة من الأراضي الفلسطينية، وتسببت اعتداءات المستعمرين بمساعدة جيش الاحتلال في اقتلاع وتخريب وتسميم 4414 شجرة، كلها من أشجار زيتون. وأشار إلى أن المستعمرين حاولوا إقامة 21 بؤرة استعمارية جديدة منذ مطلع نيسان الماضي غلب عليها الطابع الزراعي والرعوي.

وأشار إلى أن سلطات الاحتلال نفذت خلال نيسان 37 عملية هدم طالت 78 منشأة، كان من بينها 37 منزلاً مأهولاً، و34 منشأة زراعية، و5 مصادر رزق. وأضاف شعبان أن الجهات التخطيطية في

دولة الاحتلال درست في نيسان ما مجموعه 10 مخططات هيكلية لصالح مستعمرات الضفة الغربية وداخل حدود بلدية الاحتلال في القدس، بواقع 6 مخططات هيكلية لمستعمرات الضفة و4 مخططات لصالح مستعمرات داخل حدود بلدية الاحتلال في القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/5/4

٢٧. الاحتلال يصادر "بواقر" مواطني الداخل لاستخدامها بالهدم في غزة

الناصرة – وكالات: كشفت شهادات مواطنين في أراضي 1948، عن مصادرة سلطات الاحتلال الإسرائيلي حفارات وآليات ثقيلة "باقر" تعود لملكيتهم الخاصة واقتيادها عنوة، لاستخدامها في العمليات العسكرية داخل قطاع غزة. وأكد فلسطينيون وأصحاب شركات مقاولات، أن قوات من شرطة الاحتلال والجيش داهمت ورشهم ومنازلهم خلال وبعد حرب غزة وصادرت آليات بعضهم، رغما عنهم، ودون أي مسوغ قانوني.

وفي ذات الوقت، بيّن آخرون أن سلطات الاحتلال، حاولت سرقة حفارات أخرى. وأشار متضررون، إلى أن سلطات الاحتلال، بدأت بملاحقة الآليات المخفية بناء على سجلات التراخيص وداهمت مخازن ومزارع خاصة للبحث عنها. وأكدوا أن سلطات الاحتلال وجهت تهديدات مباشرة بالسجن والغرامات الباهظة، لكل من يثبت إخفاؤه لمعداته الثقيلة. ووصف مواطنون من داخل أراضي 48 هذه العمليات بأنها "سرقة مقننة" تهدف إلى تحويل ممتلكاتهم الخاصة إلى أدوات في يد جيش الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2026/5/5

٢٨. استطلاع: 91% من صحفيي غزة لا يثقون بآليات الحماية الدولية

كشفت نتائج استطلاع رأي حديث أجراه منتدى الإعلاميين الفلسطينيين عن انهيار شبه كامل في ثقة الصحفيين الفلسطينيين في قطاع غزة بآليات الحماية الدولية وقدرة المجتمع الدولي على لجم الانتهاكات الإسرائيلية الممنهجة بحقهم. وأظهر الاستطلاع، الذي شمل عينة من الصحفيين في قطاع غزة بينهم مراسلين ومحررون ومصورون (74.5% منهم من ذوي الخبرة التي تتجاوز سبع سنوات)، أن 91.5% منهم لم يلمسوا أي أثر حقيقي للتضامن الدولي، سواء على المستوى الشخصي أو المؤسسي، في حين وصف 57.4% مستوى التضامن العالمي بـ "الضعيف جداً".

وفيما يخص الأدوات الدبلوماسية، أجمع 95.7% من المستطلعين على أن بيانات الإدانة الدولية غير كافية لردع الانتهاكات، مما يشير إلى حاجة ماسة لانتقال المجتمع الدولي من "التوصيف" إلى

"التنفيذ". وحول مدى فاعلية القانون الدولي في حماية الصحفيين، اعتبر 55.3% أنه "غير فعال"، بينما اعتبره 36.2% محدود الفعالية، فيما رآه 8.5% فعال.

فلسطين أون لاين، 2026/5/4

٢٩. السيسي: حرب غزة أفقدتنا 10 مليارات دولار من عائدات قناة السويس

القاهرة: قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الاثنين، إن بلاده فقدت نحو 10 مليارات دولار من عائدات قناة السويس نتيجة الاعتداءات على السفن في مضيق باب المندب بسبب الحرب على غزة. جاء ذلك خلال لقائه في القاهرة مع الأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD، ماتياس كورمان، وفق بيان للرئاسة المصرية.

القدس العربي، لندن، 2026/5/4

٣٠. عون: لا عودة عن مسار المفاوضات.. ولا لقاء مع نتنياهو قبل اتفاق أمني

بيروت: شدد الرئيس اللبناني جوزيف عون، على «ضرورة التوصل إلى اتفاق أمني ووقف الهجمات الإسرائيلية» قبل عقد أي لقاء مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مكرراً أن «التوقيت غير مناسب الآن للقاء». وأكّد عون أن «لا عودة عن مسار المفاوضات مع إسرائيل؛ لأنه لا خيار آخر أمامنا»، مشيراً إلى أن لقاءات واشنطن تشكّل إنجازاً مهماً للبنان، و«فرصة كبيرة تجب الاستفادة منها».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/5/4

٣١. سلام: قرار حصر السلاح بيد الدولة يشكّل مساراً ثابتاً لا تراجع عنه

بيروت: أكد رئيس الحكومة نواف سلام أن قرار حصر السلاح بيد الدولة يشكّل مساراً ثابتاً لا تراجع عنه، مشدداً على أن قرارات مجلس الوزراء ستُنفذ بالكامل، ولو تطلّب ذلك وقتاً، في إطار خطة تدريجية تهدف إلى بسط سلطة الدولة الكاملة، ولا سيما في بيروت. وأكد سلام بعد اجتماع لمجلس الأمن الداخلي المركزي الذي عقده وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، أن «قرارات مجلس الوزراء ستُنفذ»، منوهاً بالجهود التي بذلتها مختلف الأجهزة الأمنية خلال الشهر الأخير لتنفيذ القرار المتعلق بجعل بيروت منزوعة السلاح، والتشدد في توقيف كل من يخلّ بالأمن.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/5/4

٣٢. قاسم: التفاوض المباشر يخدم ترامب ونتنياهو فقط

جدد الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، دعوته السلطة في لبنان إلى عدم القيام بخطوات تخدم مشروع الاحتلال الإسرائيلي. وأكد أن المقاومة ثابتة في موقفها ودورها في منع العدو من تحقيق أهدافه، مؤكداً أنه بالنسبة إلى المقاومة «لا وجود لخط أصفر ولا منطقة عازلة، ولن يكون».

وشدد قاسم في بيان أمس على أنه «لا يوجد وقف إطلاق نار في لبنان، بل عدوان إسرائيلي أميركي مستمر. ولبنان هو المعتدى عليه، وهو الذي يحتاج إلى ضمانات لأمنه وسيادته. أمّا ادّعاء العدو الإسرائيلي بأنَّه يريد أمن مستوطناته في شمال فلسطين المحتلة، فقد حصل عليه بتطبيق لبنان لاتفاق 2024/11/27 بشكل صارم لمدة 15 شهراً. فيما لم ينفِّذ خطوة واحدة من الاتفاق، وخرقه أكثر من عشرة آلاف مرة، وقتل 500 من المدنيين، وجرح المئات، وهدم آلاف البيوت والحياة، وهجَّر الناس من قراهم... كلُّ ذلك لأنَّه لم يحقق أي خطوة على طريق إسرائيل الكبرى، ولن يُحققها».

الأخبار، بيروت، 2026/5/5

٣٣. وزيرة لبنانية: ما يحدث في الجنوب "إبادة بيئية" واستنساخ لسيناريو تدمير غزة

أكدت وزيرة البيئة اللبنانية تمارا الزين، أن ما يرتكبه جيش الاحتلال الإسرائيلي في جنوب لبنان يمثل "إبادة بيئية" ممنهجة تجري بالتوازي مع الإبادة العمرانية والحضارية. ووصفت الوزيرة اللبنانية –خلال حديثها للجزيرة مباشر– هذا السلوك الإسرائيلي بأنه استنساخ لنمط التدمير الشامل الذي شهده قطاع غزة بهدف قطع كافة سبل الحياة ومنع السكان من العودة إلى قراهم. واعتبرت الوزيرة أن ملف "التأهيل البيئي" يجب أن يكون بندا أساسيا ضمن ضمانات إعادة الإعمار في أي عملية تفاوضية، "فإعادة تأهيل النظم البيئية جزء لا يتجزأ من التعافي الكلي للبلاد".

وكشفت الزين عن حجم الأضرار المهولة التي طالت القطاع البيئي، حيث أحرق الاحتلال أكثر من 270 هكتارا من الغابات في الشهر الأول للعدوان الحالي فقط، تضاف إلى 8700 هكتار أُحرقت في العدوان السابق. وبينت أن كلفة الأضرار البيئية السابقة قُدّرت بنحو 512 مليون دولار، في وقت يحتاج فيه لبنان اليوم إلى 300 مليون دولار كحزمة تدخل طارئة ومباشرة لإعادة تأهيل التربة والنظم البرية والبحرية.

الجزيرة.نت، 2026/5/4

٣٤. توغل إسرائيلي في رميش.. واشتباكات عنيفة بين حزب الله وجيش الاحتلال

"القدس العربي": توغلت قوة إسرائيلية مدعومة بآليات عسكرية، مساء الإثنين، باتجاه منطقة المرج في بلدة رميش ذات الغالبية المسيحية جنوبي لبنان، للمرة الأولى منذ عام 2024. وأفادت الوطنية

للإعلام بأن القوة الإسرائيلية انتشرت عند المثلث الرابط بين بلدات رميش ودبل وعيتا الشعب، قبل أن تتوقف عند مدخل رميش. في المقابل، أعلن حزب الله، في بيانين منفصلين يوم الإثنين، أن عناصره استهدفوا تجمعا لآليات وجنود إسرائيليين في بلدة القنطرة، بصلية صاروخية. كما استهدفوا موقعا قياديا مستحدثا للجيش الإسرائيلي في بلدة البياضة في جنوب لبنان. وكانت اشتباكات عنيفة قد اندلعت بين عناصر من الحزب وقوات الاحتلال الإسرائيلي بالأسلحة الرشاشة والقذائف المباشرة في جنوب البلاد.

في السياق، أعلنت وزارة الصحة ارتفاع حصيلة ضحايا الهجمات الإسرائيلية منذ 2 مارس/آذار الماضي إلى 2696 شهيدا و8264 جريحاً، بعد تسجيل 17 شهيدا و35 جريحاً خلال الـ 24 ساعة الماضية.

القدس العربي، لندن، 2026/5/4

٣٥. تأهب عسكري إسرائيلي أمريكي لاستئناف القتال مع إيران

أفادت وسائل إعلام، الاثنين، بأن إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية تستعدان لاستئناف القتال مع إيران، مشيرة إلى هبوط طائرات أمريكية إضافية في إسرائيل. وقالت القناة الـ12 الإسرائيلية –نقلا عن مصدر عسكري– إن الجيش يراقب التطورات في المنطقة، ويواصل حالة التأهب واليقظة، مؤكدة أن أنظمة الدفاع الجوي والقدرات الهجومية في أعلى درجات الجاهزية دون تغيير منذ قرار وقف إطلاق النار. وأضافت القناة الإسرائيلية –نقلا عن مصدر أمني– أنه لا توجد تغييرات في تعليمات قيادة الجبهة الداخلية في الوقت الحالي، كما لم تطرأ أي تعديلات على إجراءات مطار بن غوريون، مع استمرار حركة العمل على نحو طبيعي.

وتأتي هذه التطورات، بعد تعرض الإمارات لقصف صاروخي، الاثنين، إذ أعلنت وزارة الدفاع الإماراتية أنه جرى اعتراض 3 صواريخ أُطلقت من إيران، بينما سقط رابع في البحر. وأفادت صحيفة "يسرائيل هيوم" –نقلا عن مصادر مطلعة– بأن الولايات المتحدة وإسرائيل تجريان مشاورات مكثفة لبحث سبل الرد على إيران. ووفق المصادر، تشمل الخيارات المطروحة تنفيذ ضربات دقيقة تستهدف منصات إطلاق الصواريخ وأهدافا عسكرية تهدد الملاحة في مضيق هرمز، أو شن هجوم موازٍ على منشآت طاقة داخل إيران.

ووفقا لوزارة الدفاع الإماراتية، اعترضت أنظمة الدفاع الجوي 12 صاروخا باليستيا، و3 صواريخ جوالة، إضافة إلى 4 طائرات مسيّرة، وأوضحت الوزارة أن الهجمات أسفرت عن وقوع 3 إصابات وُصفت بالمتوسطة.

في السياق، ذكرت **صحيفة "يسرائيل هيوم" أن الجيش الإسرائيلي** في حالة تأهب قصوى على خلفية التصعيد في الخليج، مشيرة إلى أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أجرى مشاورات أمنية متواصلة خلال اليوم، مؤكدا الاستعداد لجميع السيناريوهات. ونقلت "يسرائيل هيوم" عن مصادر أمنية أن الوضع مع إيران يتدهور بسرعة، وأن التوتر قد يستمر لعدة أيام أو أكثر. بدورها، نقلت جيروزاليم بوست عن مسؤول إسرائيلي أن نتنياهو أجرى عدة مشاورات أمنية اليوم على خلفية التطورات في الخليج، وقال إنهم "مستعدون لجميع السيناريوهات". كذلك، نقلت **قناة فوكس نيوز عن مسؤولين تأكيدهم أن الولايات المتحدة** "أقرب إلى استئناف العمليات القتالية الكبرى ضد إيران مما كانت عليه قبل 24 ساعة" بعد أن أطلقت طهران النار على سفن أمريكية واستهدفت الإمارات. وشددوا على أن الجيش الأمريكي على أهبة الاستعداد للرد على أن استهداف، كما أعيد تسليحه وتجهيزه.

الجزيرة.نت، 2026/5/4

٣٦. عراقجي يعلق على "مشروع الحرية"

اعتبر وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن الأحداث في مضيق هرمز توضح أنه لا يوجد حل عسكري لأزمة سياسية، وفق تعبيره. ووصف مبادرة "مشروع الحرية" الأمريكية بأنها "مشروع الطريق المسدود". وفي الوقت ذاته، قال إن "على الولايات المتحدة وكذلك الإمارات الحذر من الانجرار لمستنقع بفعل أطراف سيئة النية بينما تحقق المحادثات تقدما"، دون أن يوضح أو يذكر المزيد من التفاصيل.

الجزيرة.نت، 2026/5/4

٣٧. إيران تنفذ حكم الإعدام بحق 3 متهمين بـ"العمالة للموساد"

أعلن القضاء الإيراني، اليوم[أمس] الاثنين، تنفيذ حكم الإعدام شنقا بحق 3 متهمين بالعمالة لجهاز الاستخبارات الخارجية الإسرائيلي (الموساد)، على خلفية دورهم في الاضطرابات التي شهدتها مدينة مشهد قبل أشهر، وفق ما أفادت به وكالة أنباء فارس. ونقلت الوكالة عن المركز الإعلامي القضائي أن من بين الاتهامات الموجهة إلى المتهمين مهدي رسولي ومحمد رضا ميري "المشاركة في محاولة الانقلاب الصهيوني يومي 8 و9 يناير/كانون الثاني، وتنفيذ أعمال تخريبية تستهدف أمن البلاد، والمشاركة في قتل أحد أفراد القوات الأمنية". وأوضح المركز أن المتهم إبراهيم دولت آبادي يُعَد من "عتاة البلطجية"، وكان أحد العناصر الرئيسية في الاضطرابات التي شهدتها منطقة طبرسي في مدينة مشهد، مما أدى إلى مقتل عدد من أفراد الأمن. وبعد عقد جلسات المحاكمة، أصدر القاضي

حكمه بإعدام المتهمين شنقا، وأيدت المحكمة العليا الإيرانية الحكم، ليُنفذ فيهم فجر اليوم[أمس] الاثنين.

الجزيرة.نت، 2026/5/4

٣٨. اتفاق عربي ثلاثي لنقل الغاز عبر "الخط العربي"

توصلت كلا من سوريا ولبنان والأردني لاتفاق ثلاثي للتعاون في مجال تبادل الغاز الطبيعي. وأعلن وزير الطاقة الأردني صالح الخرابشة عن توصل بلاده لاتفاق ثلاثي مع سوريا ولبنان للتعاون في مجال تبادل الغاز الطبيعي عبر "خط الغاز العربي"، في خطوة تهدف إلى تعزيز التكامل الطاقي بين الدول الثلاث. ونقل تلفزيون "المملكة" الأردني عن "الخرابشة" قوله خلال اجتماع ثلاثي لبحث التكامل الطاقي مع نظيريه اللبناني جو الصدي والسوري محمد البشير، إنه جرى خلال الفترة الماضية، استكمال التحضيرات الفنية، وإبرام العقود، وإجراء دراسات لإصلاح شبكات نقل الغاز.

فلسطين أون لاين، 2026/5/4

٣٩. ترامب يهدد بإبادة إيران إذا هاجمت سفناً أمريكية

واشنطن – العربي الجديد: وجّه الرئيس الأميركي دونالد ترامب تحذيراً جديداً إلى إيران بأنها "ستباد من على وجه الأرض" إذا هاجمت السفن التابعة للجيش الأميركي التي تشارك في مواكبة السفن أثناء عبورها في مضيق هرمز. جاء ذلك خلال تصريح أدلى به مراسل قناة "فوكس نيوز"، تراي ينغست، يوم الاثنين، ذكر خلاله أن ترامب قال إن إيران "أبدت ليونة أكبر" في المحادثات.

وأضاف نقلا عن ترامب: "لدينا أسلحة وذخائر بمستوى أكبر بكثير مما كان لدينا في السابق"، مشيراً إلى أن الرئيس الأميركي يعتبر الحصار الذي يفرضه الجيش الأميركي على مضيق هرمز "من أعظم المناورات العسكرية على الإطلاق".

وقلل الرئيس الأميركي من أهمية التوتر الذي أثاره دخول سفن حربية أميركية مضيق هرمز، مشيراً إلى أن إيران "أطلقت بعض الطلقات" لكنها لم تتسبب بأضرار سوى في سفينة تابعة لكوريا الجنوبية. وقال على منصته "تروث سوشال": "باستثناء السفينة الكورية الجنوبية، لا توجد أي أضرار حالياً في منطقة المضيق".

وأعلن الرئيس الأميركي في وقت متأخر من مساء الأحد، أن واشنطن ستشرع صباح الاثنين في جهود "لتحرير سفن عالقة في مضيق هرمز" المغلق منذ بدء الحرب في المنطقة.

العربي الجديد، لندن، 2026/5/4

٤٠. واشنطن تنفي استهداف إيران لسفنها وتقول إن مدمرات أمريكية عبرت هرمز وبدأت مهامها في الخليج

لندن – القدس العربي –ووكالات: ذكر التلفزيون الرسمي أن البحرية الإيرانية منعت سفنا حربية "أمريكية– صهيونية" من دخول مضيق هرمز يوم الاثنين، في حين قالت وكالة أنباء فارس إن صاروخين أصابا سفينة حربية أمريكية بالقرب من ميناء جاسك المطل على خليج عمان بعد أن تجاهلت تحذيرات طهران.

في المقابل نفت القيادة المركزية الأمريكية "سنتكوم" ذلك وقالت إنه لم يتم ضرب أي سفن تابعة للبحرية الأمريكية، مضيفة أن "القوات الأمريكية تدعم "مشروع الحرية" الذي أعلنه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. من أجل ضمان خروج السفن التجارية العالقة في مضيق هرمز. وتشدد الحصار البحري للموانئ الإيرانية".

وأعلنت القيادة المركزية الأمريكية في تدوينة على منصة "إكس" أن مدمرات مزودة بصواريخ موجهة تابعة للبحرية الأمريكية عبرت مضيق هرمز وبدأت مهامها في الخليج العربي، دعماً لمشروع الحرية".

وأوضحت أن القوات الأمريكية تشارك في جهود إعادة تأمين مرور السفن التجارية، مشيرة إلى أن سفينتين تجاريتين تحملان العلم الأمريكي تمكنتا بالفعل من عبور المضيق بنجاح كخطوة أولى في هذا المسار.

وأعلنت القيادة المركزية الأمريكية، فجر الاثنين، أنها ستبدأ دعم "مشروع الحرية" المُعلن من قِبل ترامب، بـ15 ألف جندي من أجل ضمان خروج السفن التجارية العالقة في مضيق هرمز.

القدس العربي، لندن، 2026/5/4

٤١. مسؤول فرنسي:"إسرائيل تمارس وحشية في لبنان لم يعرفها التاريخ"

الجزيرة: بالنسبة للدكتور جورج دياب وعائلته فإن منزلهم في منطقة "التل" بجنوب لبنان لم يكن مجرد حجارة، بل كان شاهدا على ذاكرة تمتد لخمسة عقود، لكن هذه الجدران لم تسلم من آلة التخريب الإسرائيلية.

حيث تعرض منزل النائب الأول لرئيس بلدية "مارني لي كومبيين" الفرنسية ذي الأصول اللبنانية لتدمير ممنهج شمل تحطيم النوافذ والأبواب وسرقة المحتويات، في مشهد بات يتكرر يوميا في قرى الجنوب اللبناني. وفي حديثه لقناة الجزيرة، لم يخف دياب صدمته من حجم الدمار الذي حل بمنزل والده، مؤكدا أن ما حدث ليس "حادثا عرضيا"، بل هو جزء من سياسة أوسع تستهدف الممتلكات المدنية وتضرب بعرض الحائط القوانين الدولية، وأن "ما تعرضت له منازل البلدة من سرقة وتخريب هو عمل غير مقبول؛ الممتلكات الخاصة يجب أن تظل بمنأى عن أي صراع ميداني".

وشن دياب هجوما لاذعا على ممارسات الجيش الإسرائيلي، مؤكدا أنها تتنافى مع أخلاقيات أي جيش نظامي في العالم، ووصف ما يحدث بأنه "وحشية" لم تمارس في حروب أخرى، مشيرا بوضوح إلى أن "من يسرق يسمى سارقا، حتى وإن كان يرتدي بزة عسكرية".

الجزيرة.نت، 2026/5/4

٤٢. تارا أوغرادي: اتهامات "إسرائيل" القائلة إن ناشطي الأسطول كانوا مسلحين "كذب مطلق"

الجزيرة – أحمد حافظ: رفضت عضو اللجنة التوجيهية بأسطول الصمود الناشطة الأيرلندية تارا أوغرادي الاتهامات الإسرائيلية القائلة إن ناشطي الأسطول كانوا مسلحين أو يشكلون تهديدا أمنيا، واصفة إياها بأنها "كذب مطلق"، وأكدت أن الأسطول يضم مدنيين سلميين تماما من شتى أنحاء العالم، وليست لديهم معرفة بالسلاح، ولا يمتلك أيٌّ منهم خلفية عسكرية من أي نوع.

وأضافت أوغرادي –في تصريحات للجزيرة نت– أن هذه الاتهامات تندرج في سياق ما وصفته "بالكذب الإسرائيلي المعهود"، قائلة "لقد اعتدنا على كذبهم، واعتدنا على قيامهم بزرع الأدلة"، مشيرة إلى أن "حركتهم سلمية بامتياز، وأن المنظمين جميعهم مدنيون عاديون لديهم وظائف وعائلات، اجتمعوا دفاعا عن الضمير الإنساني في مواجهة ما يجري في قطاع غزة".

الجزيرة.نت، 2026/5/4

٤٣. عدالة: تعذيب وتهديدات بالقتل لناشطَي "أسطول الصمود" المحتجزَين في "إسرائيل"

حيفا – نايف زيداني: كشف مركز "عدالة" الحقوقي، ومقره حيفا، في بيان صحافي يوم الاثنين، عن تعرض ناشطَي "أسطول الصمود العالمي" تياغو أفيلا وسيف أبو كشك، المحتجزَين في إسرائيل، لتهديدات بالقتل والسجن المطول، بالتزامن مع دخولهما اليوم السادس في إضراب مفتوح عن الطعام، واحتجازهما في العزل الانفرادي داخل مركز توقيف "شيكمة". وأوضح المركز، في أعقاب زيارة قامت بها محاميتاه هديل أبو صالح ولبنى توما، أن الناشطين يواجهان إساءة معاملة وتعذيباً نفسياً خلال احتجازهما، مشيراً إلى أن إضرابهما يأتي احتجاجاً على "اختطافهما غير القانوني" من المياه الدولية أثناء مشاركتهما في مهمة إنسانية تهدف إلى كسر الحصار المفروض على قطاع غزة.

ونقل البيان عن أفيلا أنه خضع لتحقيقات متكرّرة امتدت كل واحدة منها حتى ثماني ساعات، تخللتها تهديدات صريحة إما بـ"القتل" أو "قضاء 100 عام في السجن". كما أكد أن احتجازهما يجري في ظروف قاسية، تشمل إبقاء الزنازين تحت إضاءة قوية على مدار الساعة، ودرجات حرارة منخفضة، وهي ممارسات تهدف إلى الحرمان من النوم وإرباك الحواس.

وأشار البيان إلى أنّ جزءاً كبيراً من التحقيقات ركز على نشاط "أسطول الصمود العالمي"، ما يعزز فرضية أن الاعتقال يهدف إلى تجريم العمل الإنساني والتضامن مع المدنيين في غزة. وطالب مركز "عدالة" بالإفراج الفوري وغير المشروط عن الناشطين، ووضع حد لما وصفه بالإجراءات غير القانونية، مؤكداً أنه بانتظار معرفة ما إذا كانت السلطات ستتقدم بطلب لتمديد اعتقالهما خلال جلسة مقررة يوم غد.

العربي الجديد، لندن، 2026/5/4

٤٤. الأمم المتحدة لـالقدس العربي: احتجاز جثامين الفلسطينيين غير مقبول

الأمم المتحدة – عبد الحميد صيام: قال ستيفان دوجريك، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ردًا على سؤال "القدس العربي" حول قيام السلطات الإسرائيلية بإعدام الشاب محمد ريان (17 عاما) في بلدة بدّو التابعة لمحافظة القدس يوم 16 نيسان/أبريل واحتجاز جثمانه حتى هذه اللحظة: "أنا لم أطلع على هذه الحالة بعينها، لكن في جميع الحالات يجب إعادة رفات المتوفين إلى عائلاتهم".

وردا على سؤال ثانٍ لـ"القدس العربي" حول تقارير تفيد بسيطرة إسرائيل على نحو 59 في المئة من مساحة قطاع غزة، مقارنة بنسبة 51 في المئة عند وقف إطلاق النار، قال المتحدث إنه لا يمكنه تأكيد هذه الأرقام، مشيرا إلى أن السلطات الإسرائيلية قدّمت بعض المعلومات حول المناطق التي تسيطر عليها، ومؤكدا في الوقت ذاته موقف الأمم المتحدة الداعي إلى انسحاب القوات الإسرائيلية، وتمكين سكان غزة من استعادة السيطرة على حياتهم، إضافة إلى رفع القيود المفروضة على إدخال المساعدات الإنسانية.

القدس العربي، لندن، 2026/5/4

٤٥. تقرير: تاكر كارلسون يفتح ملف المسيحية و"إسرائيل".. جدل الدين والسياسة داخل اليمين الأمريكي

الجزيرة – طارق القيزاني: مياه كثيرة يحركها الإعلامي الأمريكي المحافظ تاكر كارلسون في عدد من حلقات البودكاست التي يديرها، مع إثارته بشكل متكرر النقاش بشأن العلاقة بين المسيحية وإسرائيل، في طرح يتقاطع فيه الديني بالسياسي، ويكشف عن سياسة "تبعية" للإدارة الأمريكية مع الرئيس دونالد ترمب، وانقسام متصاعد داخل معسكر حركة "ماغا" اليميني القومي.

كارلسون الذي يظهر مدافعا عن القيم المسيحية التقليدية في الغرب، لكنه يرفض في الوقت نفسه توظيف الدين بشكل مباشر لتبرير السياسات الأمريكية والتدخلات العسكرية لبلاده في الخارج، ويعارض هيمنة اللوبيات السياسية والدينية داخل دوائر صنع القرار.

"عبودية"

لا يخلو خطاب تاكر كارلسون من الانتقاد المباشر للتحالف الوثيق وغير المشروط بين واشنطن وتل أبيب، وهو تحالف بلغ ذروته –في تقدير الإعلامي– مع "الصمت الأمريكي" تجاه الحملات العسكرية المتتالية لإسرائيل في الشرق الأوسط بما في ذلك الحرب على غزة والتحرش العسكري المستمر بلبنان، ومن ثم الدفع نحو المقامرة بحرب خطيرة ومستنزفة في المنطقة ضد إيران.

بالنسبة لكارلسون، فإن دعم الإدارة الأمريكية لسياسات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يتجاوز مجرد التعاون و"الشراكة الإستراتيجية" بين حليفين إلى ما يصفه خصومه بتبعية مطلقة و"عبودية" تنتفي فيها أي قرارات معارضة أو منتقدة للسياسات الإسرائيلية.

وينطلق كارلسون في هذا التقييم من اقتناعين على الأقل، هما:

أن قرار الحرب في إيران كان قرارا إسرائيليا خاضعا لشبكات نفوذ في واشنطن وليس قرارا أمريكيا.

أن اتفاق وقف إطلاق النار ومن ثَم التلاعب بالولايات المتحدة الأمريكية هما قراران إسرائيليان أيضا.

لكنْ خلف هذه التبعية لا يستثني كارلسون الدور الذي يؤديه حزام "الصهيونية المسيحية" والدائرة الضيقة المكونة من مزيج من رجال الأعمال واللوبي المؤثر في قطاع الإعلام على قرارات البيت الأبيض و"عقل ترمب"، وأبرزهم شون هانيتي المذيع في "فوكس نيوز" ومالك القناة روبرت مردوخ والملياردير ميريام أديلسون، إحدى أكثر المتبرعين لحملة ترمب الانتخابية، إلى جانب المذيع مارك ليفين الذي حث على ضرب إيران بالسلاح النووي.

وبينما يُفترض في هذه الزاوية أن تكون سياسة الرئيس الأمريكي قائمة على حماية مصالح الاقتصاد الأمريكي والأمريكيين والناخبين، فإنه –وفق تقدير كارلسون– يعطي الأولوية لبلد لا يملك موارد طبيعية ويعتمد بالكامل على الدعم الأمريكي في شن حروب طويلة واستنزاف مقدّرات الاقتصاد الأمريكي.

أجنحة داخل "ماغا"

في نظر المتابعين، لا يعكس خطاب كارلسون مجرد انتقاد لسياسات الرئيس الأمريكي بقدر ما يعكس انقساما بدأ يخرج إلى العلن بين أجنحة تحالف "ماغا" اليميني القومي، الذي يقوم في الأصل على أهداف تتعارض مع السياسات الحالية لإدارة الرئيس ترمب، من بينها أساسا:

التركيز على "أمريكا أولا" والهوية الوطنية.

رفض الحروب الطويلة في الخارج.

التشكيك في تمويل الحروب والحلفاء بشكل غير مشروط.

الدعوة إلى سياسة أكثر انعزالية أو "براغماتية".

وأبعد من الاتهامات المبطنة بالخيانة لخطوط "ماغا"، فإن توقعات الخبراء تشير إلى تداعيات انتخابية محتملة لهذا الانقسام قبل أشهر من انتخابات التجديد النصفي، ليس فيما يرتبط بالترشيحات فحسب ولكنْ أيضا بشأن "الخطاب الانتخابي" نفسه مع توسع دائرة التشكيك تجاه الدعم غير المشروط لإسرائيل.

لكنْ بموازاة ذلك، يُنظر أيضا إلى النقاشات التي يثيرها تاكر كارلسون على أنها انعكاس لانقسام آخر داخل قاعدة دينية مؤثرة. فقد تحدثت مثلا وكالة أنباء أمريكية متخصصة في نشر الأخبار المرتبطة بالدين عن وجود فجوة متزايدة داخل المسيحية الإنجيلية الأمريكية بشأن دعم الولايات المتحدة لإسرائيل.

اضطهاد المسيحيين

وفي حلقات بودكاست، يركز تاكر كارلسون بوضوح على توسع نفوذ الصهيونية المسيحية والتسويق لأسس دينية خلف الدعم المطلق لإسرائيل، رغم الانتقادات التي صدرت عن لاهوتيين بربط الدين بأجندات سياسية موجهة.

وفي الواقع، لا يركز كارلسون في خطابه على النقاش بشأن التلاعب بـ"شرعية دينية" لخدمة مصالح إسرائيل، ولكنه يضع في الوقت نفسه اضطهاد المسيحيين في دائرة الضوء باعتباره زاوية مهملة في الإعلام الغربي، عبر استضافته لشخصيات مسيحية من أصول فلسطينية وإثارة النقاش بشأن:

تراجع أعداد المسيحيين في فلسطين مثل بيت لحم.

الأوضاع الاجتماعية والسياسية التي يعيشونها.

حوادث تستهدف الكنائس ورجال الدين وحظر أنشطة التبشير المسيحي.

وفي بعض المقاطع، يذهب كارلسون إلى التلميح المباشر بانتهاج إسرائيل لسياسة أوسع من العنف ضد المسيحيين أو على الأقل لا توفر لهم الحماية الكاملة، دون أن يغفل عن توجيه انتقاد حاد إزاء ما يسميه "الصمت الأمريكي" عن قتل مسيحيين في غزة، بل ويطرح أيضا فكرة اندثار الوجود المسيحي مع السياسة الإسرائيلية الحالية.

عموما، يقوم جوهر خطاب كارلسون في هذا السياق على تحفظات رئيسية في توظيف مرجعية دينية لرسم العلاقة مع إسرائيل، من بينها:

ضرورة الفصل بين المسيحية دينا أخلاقيا يدعو إلى السلام، واستخدامها أداة لتبرير سياسات خارجية.

ربط الإيمان المسيحي بدولة أخرى هو تبسيط مخل ينطوي على تبرير للعنف والإبادة ومعاناة الشعوب.

صورة مغلوطة

وفي هذا الخطاب، لا يقتصر كارلسون على إثارة الشكوك، بل إنه يضع أيضا على المحك الاعتقاد الشائع والمفتعل للإنجيليين بالترابط المصلحي بين المسيحية الإنجيلية وإسرائيل، وتقديم إسرائيل بوصفها دولة حامية للأماكن المقدسة في حين يشير الواقع إلى عكس ذلك.

والسبب في ذلك –وفق تحليلات كارلسون– هو توسع تيار معادٍ للمسيحية داخل إسرائيل، يقوم على التضييق على رجال الدين المسيحيين، ويصل إلى الاعتداء عليهم بالضرب من تيارات يهودية متشددة، في حوادث وثقتها منظمات كنسية حقوقية، بجانب توترات متكررة في القدس بين متدينين يهود ومسيحيين.

وخلف ذلك كله، يستحضر كارلسون الأسلوب الساخر للرئيس ترمب نفسه في تجسيده لشخصية المسيح عبر صورة مولدة بالذكاء الاصطناعي، وهو ما يتعارض في تقديره مع حقيقة أن المسيح خط أحمر للمسيحيين في الولايات المتحدة والعالم.

في المحصلة، لا يقتصر خطاب كارلسون على نقد السياسة الخارجية الأمريكية، بل يعيد فتح نقاش أوسع بشأن العلاقة بين الدين والسياسة في الغرب وحدود توظيف العقيدة وصناعتها في تبرير المواقف والسياسات الدولية، في وقت يشهد فيه التيار المحافظ الأمريكي انقسامات داخلية متزايدة.

الجزيرة.نت، 2026/5/4

٤٦. مؤتمر فتح مرّة أخرى: المشروع الوطني الغائب الأكبر

هاني المصري

تناول كاتب هذه السطور في مقاله السابق في "العربي الجديد" (2026/4/21) مؤتمر حركة فتح، وتوصّل إلى أنّ الحركة تقف أمام ثلاثة احتمالات: أن تستمرّ في المراوحة في المكان، أو تنهض مجدّداً، أو يكون المؤتمر بمثابة مسك الختام. ورجّح أنّ النهوض مستبعد جدّاً، لأنّ "فتح" تخلّت عن مشروعها الوطني، وذابت في السلطة التي تركّز على الاندماج بالنظام الإقليمي الأمني والسياسي الذي تقوده الولايات المتحدة وتريد أن تهيمن عليه إسرائيل كي تركّز على ملفّات أخرى. وكذلك، مثّلت السلطة هجيناً يجمع القمع والفساد ورفض المشاركة السياسية، وعدم اللجوء إلى الانتخابات إلا إذا كانت مضمونة النتائج، والقفز عن التوافق الوطني الذي يمكن أن يوفّر نوعاً من الشرعية تعوّض جزئياً عن تجاهل المشروع الوطني ووقف المقاومة، بالترافق مع التنسيق الأمني حتى من دون وجود عملية سياسية. وإذا نظرنا إلى التحضيرات الجارية، والمقدّمات، وبالتركيز على الجوانب التنظيمية ومسألة من يفوز بعضوية المؤتمر واللجنة المركزية والمجلس الثوري، التي طغت على أيّ شيء آخر، سنرى صحّة ما ذهبنا إليه. في المقابل، لم تكن مسألة البرنامج السياسي، ولا المشروع الوطني، ولا الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ولا المخطّطات الإسرائيلية الرامية إلى

تصفية القضية الفلسطينية من جذورها، في صدارة الاهتمام، بل احتلّت أهمّيةً ثانويةً، على الرغم من أنّ البرنامج السياسي هو الحلقة المركزية، خصوصاً أنّ المؤتمر يُعقد في ظروف بالغة السوء والتعقيد تمرّ بها القضية الفلسطينية، كما أوضح المقال السابق أبرز معالمها. ويتابع الكاتب مناقشة المؤتمر الثامن، نظراً إلى أهمّية حركة فتح، فهي كانت العمود الفقري للثورة، وقائدة منظّمة التحرير والسلطة الفلسطينيتين، وما يجري فيها ليس شأناً داخلياً فحسب، بل يترك آثاراً عميقة في فلسطين والفلسطينيين، بل وفي المنطقة والعالم.

البرنامج أو المشروع الوطني هو الغائب الأكبر عن الحوارات والتحضيرات الجارية، على الرغم من أنّ الإجابة على أسئلة جوهرية مثل: أين يقف الشعب الفلسطيني وقضيته الآن؟ ما الأهداف الوطنية التي ينبغي النضال لتحقيقها؟ وكيف يمكن تحقيقها؟ وبأيّ أشكال مقاومة ووسائل عمل واستراتيجيات؟... يجب أن تكون الشغل الشاغل للمؤتمر، ولكلّ القوى والمؤسّسات الفلسطينية. فالإجابة عن هذه الأسئلة هي التي تحدّد ما إذا كانت الحركة الوطنية الفلسطينية قادرةً على الاستمرار، أم أنّها بحاجة إلى تجديد، أو حتى إلى ميلادٍ جديد، وهناك من الدلائل ما يكفي على أنّ نعي الحركة الوطنية، وخصوصاً حركة فتح، له ما يبرّره. فالأمر بسيط، إذا لم تعرف الحركة إلى أين تسير، فكيف يمكن أن تسير في الاتجاه الصحيح وتحقّق أهداف الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، والعودة، والمساواة، وإحباط الجريمة المنظّمة، والحرّية والاستقلال؟

ما تواجهه حركة فتح (وهو غائب من مؤتمرها) حاضر بقوّة في الواقع. فعدم وضع المشروع الوطني في مركز الاهتمام يجعل ما هو قائم، ومشروعا آخر موجودا قبل المؤتمر، مرشَّحاً للاستمرار، أي تكريس برنامج البقاء والانتظار، وسحب الذرائع، وإثبات الجدارة، والتعلّق بأذيال عملية سياسية ماتت منذ زمن بعيد ولا أفق لإحيائها، بل هي لن ترى النور إذا استمرّت القيادة الفلسطينية بهذا الضعف والهوان والشعور بالهزيمة وعدم فعل أيّ شيء جدّي لتغيير هذا الواقع. ولعلّ سياسة النأي بالنفس عن معارك لا يمكن تجنّبها، بل لا بدّ من خوضها بعقلانية، وبما يتلاءم مع احتياجات الشعب الفلسطيني. وإذا لم يتم إحياء المشروع الوطني أو إعادة تعريفه وفق الشروط والحقائق الجديدة، واستناداً إلى الدروس المستفادة، وهذا لا توجد دلائل كافية عليه، بل هناك ما يكفي من الأدلة على أنّ المؤتمر جرى هندسته لمواصلة السير في ذات الطريق الذي أوصل إلى الكارثة التي نعيشها، فسيجري المزيد من التكيّف مع واقع يفرضه الاحتلال من دون السعي إلى تغييره، لتسود مقولات مثل: "ليس بالإمكان أبدع ممّا كان"، و"تحقيق شيء، أيّ شيء، أفضل من لا شيء"، و"العين لا تقاوم المخرز"، وأنّنا "نعيش في العصر الأميركي"، وأنّ طريق الخلاص يكمن في إثبات أنّنا عنصر فاعل في النظام الإقليمي الذي تسعى الولايات المتحدة إلى إقامته، رغم أنّ الوقائع تثبت أنّ هذا

الطريق لا يحمي البقاء ولا يحفظ القضية. وإذا كانت القيادة تحذّر من الموت السريع الذي أفضت إليه معركة طوفان الأقصى، فإنّ سياستها قادت إلى موت بطيء، مع فقدان الروح والإرادة.

عند انطلاقة "فتح"، في الأوّل من يناير/ كانون الثاني 1965، كان هدف التحرير الكامل عبر الكفاح المسلّح هو المشروع الوطني، وقد استلزم هذا إحياء الهُويّة الوطنية، وتعبئة الشعب ضمن إطار واحد تجسَّد في منظّمة التحرير التي أصبحت الممثل الشرعي الوحيد. وكانت فتح آنذاك أشبه بجبهة وطنية واسعة، تضمّ مختلف فئات الشعب من دون تمييز، إلى درجة أن وقف الوطني إلى جانب اليساري والقومي والديني، فكانت "فتح" تشبه الشعب الفلسطيني، حتى قيل إنّ كلّ فلسطيني لا ينتمي إلى فصيل آخر هو "فتح"، حتى لو لم يكن منتمياً تنظيمياً إليها.

ولم يكن لهذا النهوض أن يتحقّق لولا السياقين الإقليمي والدولي، إذ شهدت المنطقة والعالم في الخمسينيّات والستينيّات والسبعينيّات، وجزء من الثمانينيّات، من القرن الماضي، صعود حركات التحرّر ونهوض الطبقة العاملة والقوى التقدّمية، في ظلّ نظام دولي ثنائي القطبية، يقف فيه الاتحاد السوفييتي الاشتراكي في مواجهة الولايات المتحدة الرأسمالية. ومن المفارقات أنّ هزيمة حزيران 1967 ساهمت، خصوصاً بعد معركة الكرامة (1968)، في انطلاقة ثانية للثورة الفلسطينية، إذ دفعت الأنظمة العربية إلى دعمها لتعويض آثار الهزيمة، وتغطية عورتها، إلى أن استعادت توازنها وأمسكت بزمام الأمور رويداً رويداً.

يرى بعضهم أنّ تبنّي برنامج النقاط العشر في 1974 (القائم على إقامة سلطة وطنية على أيّ جزء محرّر من فلسطين) كان بداية التراجع، وصولاً إلى اتفاق أوسلو (1993) وما بعده، إذ انتُقل من الكفاح المسلّح إلى المفاوضات خياراً وحيداً، من دون تحقيق الأهداف الوطنية، وصولاً إلى واقع إدارة السكّان تحت الاحتلال من دون أفق سياسي. وهذا، على الأقلّ، ليس دقيقاً، لأنّ تبنّي البرنامج المرحلي لم يترافق مع التخلّي عن البرنامج الاستراتيجي، ولا عن المقاومة شكلاً رئيساً يهدف إلى تغيير موازين القوى بما يسمح بالتوصّل إلى تسوية متوازنة، وحتى إن لم يمكن التوصّل إليها، كان تبنّيها يوفّر أفقاً سياسياً رحباً على المستويات العربية والإقليمية والدولية، خصوصاً أنّ مختلف الأطراف كانت تدفع بهذا الاتجاه.

مع ذلك، لم يكن المسار الذي أوصل إلى "أوسلو" المشؤوم حتمياً، والأخطر أنّ التغيير لم يكن سياسياً فقط، بل بنيوياً تعمّق بعد تأسيس السلطة التي كانت تحت الاحتلال إحدى أدوات مشروع استعماري استيطاني عنصري، إلى جانب أدوات أخرى مثل الإبادة والفصل والتطهير العرقي والتهجير والضمّ، إذ كان بالإمكان، لو أنّ المسألة كانت سياسية فقط، الجمع بين المفاوضات والمقاومة، بين الحلّ المرحلي والاستراتيجي، وبين الواقعية والطموح. ولم يكن من الضروري الاعتراف بإسرائيل بالشروط التي جرى بها، ولا القبول باتفاق انتقالي بلا ضمانات بحلّ نهائي

يتضمّن إقامة دولة فلسطينية، أو من دون وقف الاستيطان وإطلاق سراح الأسرى، ومن تحديد واضح للهدف النهائي.

ما جرى لا يمكن فهمه من دون إدراك أنّ إنشاء سلطة تحت الاحتلال، مقيّدة سياسياً واقتصادياً وأمنياً، ومن دون استعداد إسرائيلي حقيقي للتسوية، أدّى إلى تحويل الحركة الوطنية من حركة تحرّر إلى سلطة، فطغى الحفاظ على السلطة على حساب المشروع الوطني. كما أنّ الفصائل التي عارضت "أوسلو" انخرطت تدريجياً في هذه المعادلة، بما فيها حركة حماس، التي وجدت نفسها في فخّ الجمع المستحيل بين السلطة والمقاومة المسلّحة. لقد أصبح الصراع على السلطة السمة الأبرز خلال العقود الثلاثة الماضية، ما يستدعي مراجعة شاملة للتجربة: ماذا تحقّق؟ ماذا لم يتحقّق؟ أين نقف؟ وإلى أين نريد أن نذهب؟

ولا يمكن لمناضل يسعى إلى الترقية والامتيازات داخل السلطة أن يحافظ على روحه النضالية، في ظلّ بنية تشجّع على الركون إلى الاستقرار، وينتشر فيها الفساد والاستبداد، وتشجيع أهل الولاء والثقة على حساب الكفاءة والانتماء والإخلاص، وتخشى أيّ فعل نضالي يهدّدها. ومع غياب الأفق السياسي، تحوّلت السلطة إلى غاية في حدّ ذاتها، وإلى إدارة حياة سكّان تحت الاحتلال، ومع التطوّرات الماضية، خصوصاً بعد حرب الإبادة الجماعية في غزّة، وعدم نقد الذات وتغيير المسار، يتواصل تفريغ السلطة من مضمونها الوطني، مع خطر انهيارها أو تفكيكها إلى كيانات محلّية. وبات من الوهم انتظار نهوض "فتح" ما دامت تحت رحمة السلطة، وبعد استبعاد آلاف المناضلين وأصحاب الكفاءات.

ليس البديل في العودة إلى الماضي، لأنّ الماضي لا يعود، بل في صياغة مشروع وطني جديد ينطلق من الواقع والحقائق، ويلبّي احتياجات الإنسان الفلسطيني، ويعيد بناء وحدة الشعب والمؤسّسات والقيادة، ويجمع بين الصمود والنضال، ويحافظ على النضال لتحقيق ما يمكن تحقيقه والسردية والحقوق التاريخية.

وإذا كان من الصعب الاتفاق على برنامج نهائي بسرعة، نظراً إلى عدم وجود قوى أو حركات، جديدة أو قديمة، قادرة على التجديد والإصلاح والتغيير، يمكن البدء بالاتفاق على مواجهة الأخطار الوجودية الراهنة التي تهدّد الجميع بحكم طبيعة المشروع الصهيوني، وتعزيز مقوّمات الصمود والبقاء، وتوفير الحياة الكريمة، وحماية الحقوق والحرّيات، وحماية الإنسان الذي يتعرّض للإبادة، ولكلّ الجرائم التي يرتكبها جيش الاحتلال والمستوطنون المسلّحون. ولا بدّ من حوار وطني شامل ومستمرّ، يهدف إلى التوافق على الممكن، مع استمرار نقاش القضايا الخلافية، وصولاً إلى عقد اجتماعي جديد.

أخيراً، ليس صحيحاً أنّ "فتح" تقود السلطة والمنظّمة؛ فهذا انتهى منذ زمن بعيد، بل تُستخدم لتوفير الشرعية لهما، وهي شرعية متآكلة في ظلّ غياب المشروع الوطني الموحَّد، والانتخابات، والتوافق الوطني والإنجازات. أمّا ما يُثار عن سعي نجل الرئيس الراحل ياسر عرفات إلى الحصول على عضوية اللجنة المركزية، بما قد يشير إلى توجّه نحو التوريث، فإن صحّ، فهو أمر بالغ الخطورة على "فتح" والسلطة والقضية الفلسطينية.

العربي الجديد، لندن، 2026/5/5

٤٧. خطة نزع سلاح حماس تصل إلى طريق مسدود: حرب أم "احتياط مستنزف"؟

رون بن يشاي

يبدو أن القتال في قطاع غزة وصل إلى طريق مسدود، تمامًا كما هو الحال في جبهات القتال الأخرى التي تتعاون فيها الولايات المتحدة وإسرائيل. وفي جميعها، تحاول إدارة ترامب حاليًا، دون جدوى، التوصل إلى اتفاقيات تنهي الحرب، وتواجه في كل منها رفضًا من الطرف الآخر، نابعًا من التطرف الإسلامي. في جميع هذه الحالات، تُجبر إسرائيل على تكييف سلوكها العسكري والسياسي مع توجيهات واشنطن، ويعود ذلك أساسًا إلى حرص نتنياهو على عدم إغضاب ترامب، حتى لا تفقد التعاون والدعم العسكري والسياسي الذي تتلقاه من واشنطن على الجبهة الإيرانية. كما أن الحكومة الإسرائيلية، في سياق غزة، عاجزة سياسيًا عن اتخاذ القرارات اللازمة لإنهاء الأزمة، فضلًا عن معاناة الجيش الإسرائيلي من نقص حاد في الكوادر القتالية، مما يحد من قدرته على تحقيق أهداف الحرب في غزة ولبنان والضفة الغربية وسوريا.

مع ذلك، شهد سياق غزة تطورًا حديثًا استدعى عقد اجتماع لمجلس الوزراء، إلا أن نتنياهو ألغى الاجتماع المقرر اليوم. ويبدو أن هذا التطور مرتبط بمسألة نزع سلاح حماس والجهاد الإسلامي، وهي القضية الرئيسية التي تعرقل حاليًا الجهود المبذولة لإنهاء حالة الحرب وتنفيذ خطة ترامب المكونة من 21 بندًا. هذه نتائج المحادثات التي أجراها مفوض "مجلس السلام"، نيكولاي ملادينوف، وممثل الإدارة الأمريكية للتطبيع الاقتصادي، الحاخام أرييه لايتستون، مع وفد من حماس وصل إلى القاهرة منتصف نيسان.

ووفقًا لملادينوف، هذه المحادثات أسفرت عن تفاهمات أولية يجب مواصلتها ومناقشتها بشكل عاجل "حتى لا تفقد زخمها"، ولذلك يبدو أنه مهتم بتلقي رد إسرائيل عليها في أقرب وقت ممكن.

ووفقًا لمصادر مطلعة على مضمون المحادثات، هناك استعداد مبدئي من جانب حماس في القاهرة لمناقشة نزع سلاح جزئي يُنفذ على مراحل. ويبدو أن هذا يتعلق بما يُعرف بـ"الأسلحة الثقيلة" ذات المسار الحاد، مثل الصواريخ، وقذائف الهاون المتوسطة والثقيلة، والصواريخ المضادة للدبابات،

والرشاشات الثقيلة، والطائرات المسيّرة، وربما أيضاً المتفجرات الثقيلة. لكنّ الحركة ترفض التخلي عن الأسلحة الخفيفة: المسدسات، والبنادق، والرشاشات الخفيفة، وقذائف آر بي جي، والقنابل اليدوية (وهي قائمة جزئية، بحسب حماس، لا تزال قيد التفاوض). ووفقًا لهذه المصادر، ينبغي أن يتم تفكيك الأسلحة الثقيلة على مراحل، مع اتخاذ إسرائيل إجراءً مضادًا في كل مرحلة، كانسحاب قوات الجيش الإسرائيلي، على سبيل المثال، وتسهيل مرور البضائع والأفراد إلى قطاع غزة، حتى لا تُترك حماس بلا أوراق ضغط في مفاوضاتها مع إسرائيل.

ومع ذلك، برّرت حماس معارضتها القاطعة لنزع السلاح بخوفها على حياة أعضائها وعائلاتهم. ووفقًا لمسؤولين كبار في حماس بالقاهرة، إذا سلّم أعضاء حماس أسلحتهم الشخصية إلى طرف ثالث، سواء أكانت قوة الاستقرار متعددة الجنسيات أو حتى السلطة الفلسطينية، فلن يتمكنوا هم وعائلاتهم من الدفاع عن أنفسهم ضد الميليشيات العشائرية، التي تشن هجمات ضدهم بالفعل بتشجيع ودعم من جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) والجيش الإسرائيلي. بل ويزعمون أنهم سيتعرضون لأعمال ثأر دموية وتصفية حسابات دموية على يد مدنيين.

لا يزال موقف حماس غامضًا بشأن مطالبة إسرائيل لها ولحركة الجهاد الإسلامي بتسليم خريطة الأنفاق التي حفرتاها بهدف تدميرها. ورغم أن الجيش الإسرائيلي قد دمّر بالفعل جزءًا كبيرًا من أنفاق القتال الرئيسية، وأن عمليات التحييد مستمرة بوتيرة متسارعة حتى اليوم، لا سيما شرق "الخط الأصفر"، لكن مئات الكيلومترات من الأنفاق لا تزال تحت سيطرة حماس في وسط قطاع غزة. كما أن موقف حماس من مطالبة إسرائيل بإغلاق مرافق إنتاج الأسلحة والمتفجرات أمامها، ومن مطالبة إسرائيل بطرد قادة حماس من قطاع غزة، غير معروف أيضاً.

وكما ذُكر، تربط حماس أي تقدم في عملية نزع سلاحها الثقيل التدريجي، والتي تستغرق وقتًا طويلاً، بخطوات موازية من جانب إسرائيل – خطوات سياسية واقتصادية وإنسانية – تشمل تقديم تنازلات وإعادة تأهيل وتبادلات إضافية. وتتطلب هذه القضايا قرارًا من الحكومة الإسرائيلية ومجلس الوزراء قبل المضي قدمًا في أي اتفاقيات. وقد أعرب ملادينوف عن تفاؤل حذر بشأن إمكانية التوصل إلى اتفاق لنزع سلاح حماس، لكنه أكد أن العملية طويلة. تزعم إسرائيل، استنادًا إلى معلومات وردت من القاهرة، أن الحد الأقصى الذي ترغب حماس في قبوله بشأن نزع السلاح لا يرقى إلى الحد الأدنى من مطالب إسرائيل.

قوة الاستقرار متعددة الجنسيات لم تنشأ، ولجنة إدارة غزة مشلولة

لكن ليس نزع السلاح وحده ما يُعيق تنفيذ خطة ترامب ذات النقاط الـ 21. فثمة صعوبة في جمع مليارات الدولارات اللازمة لإنشاء وتجهيز ونشر قوة الاستقرار متعددة الجنسيات. ولا تُبدي الدول الأعضاء في مجلس السلام الذي أنشأه ترامب أي عجلة في تحويل المبالغ الموعودة كجزء من

مبادرات السلام الأمريكية، والأموال التي تصل جزئية فقط. وهذا أحد أسباب استمرار شلل لجنة إدارة غزة الوطنية. وقدّم ثلاثة من التكنوقراط الفلسطينيين المحايدين الذين اختارهم ملادينوف للعمل فيها استقالاتهم، مُشيرين إلى منعهم من العمل. رفض ملادينوف الاستقالة، لكن مصادر فلسطينية تُفيد بأن أعضاء اللجنة مُحبطون.

كما أن مبادرة إنشاء قوة استقرار دولية لا تُحرز أي تقدم. رغم أن إندونيسيا وأذربيجان وكازاخستان وكوسوفو وتركيا ودولاً أخرى قد أبدت موافقتها المبدئية على إرسال جنود إلى القوة، لكن إسرائيل تعارض مشاركة تركيا، بينما تنتظر الدول الأخرى، بقيادة إندونيسيا، التوصل إلى اتفاق بشأن نزع سلاح حماس وتوفير التمويل اللازم.

وفي هذا المشهد غير المشجع، يمكن ملاحظة تطورين قد يُعتبران إيجابيين من وجهة نظر إسرائيلية، أولهما نتائج الانتخابات البلدية التي جرت في دير البلح، وهي منطقة خاضعة لسيطرة حماس. فرغم أن نسبة المشاركة لم تتجاوز 23 في المئة من أصل 70 ألف ناخب مؤهل، إلا أن حركة فتح فازت بأغلبية ساحقة من مقاعد البلدية. أما التطور الثاني فهو التراجع الحاد في تأييد حماس بين سكان غزة، وهو ما يتضح من استطلاعات الرأي الموثوقة عموماً التي أجراها الدكتور خليل الشقاقي في غزة ومناطق السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية. من المثير للاهتمام أن نلاحظ انخفاض تأييد حماس بين سكان غزة من 70 في المئة بعد 7 أكتوبر 2023 إلى أقل من 40 في المئة حاليًا، بينما لا يزال تأييدها مرتفعًا بين الفلسطينيين في الضفة الغربية (حوالي 60 في المئة).

على أي حال، ما دامت حماس غير مستعدة لنزع سلاحها بشكل فعلي، وما دام الدعم الاقتصادي والتعبئة الدولية الكافية غائبين، فستبقى خطة ترامب حبرًا على ورق.

في هذا الوضع، يرى مسؤولون كبار في الجيش الإسرائيلي أن على إسرائيل التحرك. وقد أوقف وقف إطلاق النار في أكتوبر 2025 مناورة الجيش الإسرائيلي ضمن عملية "عربات جدعون 2"، وأبقى نحو 43 في المئة من قطاع غزة تحت سيطرة حماس. وقد استغلت الحركة، التي بات هدفها الرئيسي البقاء كقوة مهيمنة في قطاع غزة، هذا الوضع لتعزيز سيطرتها على أكثر من مليوني نسمة، يعيش معظمهم في ظروف شبه لا إنسانية في مخيمات اللاجئين بوسط القطاع.

حماس مستعدة لتولي "اللجنة الوطنية" زمام الأمور المدنية منها، والإشراف على قطاعات الصحة والتجارة والتعليم والصرف الصحي، لكنها ستظل – كما هو الحال مع حزب الله في لبنان – قوة مسلحة رئيسية تسيطر على قطاع غزة من وراء الكواليس. لا ينوي الجيش الإسرائيلي السماح لحماس بتنفيذ خطتها، ولذا فقد دأبت فرقتان وستة ألوية قتالية على دفع "الخط الأصفر" غربًا، وتصفية مسؤولي حماس والجهاد الإسلامي، فضلًا عن المتورطين في مجزرة 7 أكتوبر.

لكن هذا لا يكفي، بحسب كبار المسؤولين العسكريين. فبحسبهم، يجب استغلال عدم وجود رهائن إسرائيليين في غزة للعمل بكامل القوة، بالقوة النارية والمناورة، لنزع سلاح حماس وتفكيك سيطرتها على القطاع، حتى وإن كان ذلك من وراء الكواليس. ويضيف هؤلاء المسؤولون أن القتال في لبنان محدود، ما يتيح الآن لقوات حرة العمل في غزة وإنجاز المهمة هناك بسرعة. لكن حتى هؤلاء الضباط الكبار وأفراد الأمن يعترفون بضرورة مراعاة استنزاف قوات الاحتياط، الذين يستحيل من دونهم تنفيذ عملية واسعة النطاق في قطاع غزة، مع ضرورة البقاء في حالة تأهب قصوى تحسباً لأي مناورة في لبنان أو أي تصعيد محتمل في الضفة الغربية. ناهيك عن ضرورة الحصول على موافقة الرئيس الأمريكي على هذه الخطوة.

يديعوت احرونوت 2026/5/4

القدس العربي، لندن، 2026/5/5

٤٨. القطار الذي سيغير الشرق الأوسط

أريئيل كهانا

بعد سنتين ونصف من إعلان الرئيس السابق، جو بايدن، عن الحلم (IMEC)، توشك الحكومة قريباً على المصادقة على قرار عملي أول. في أيلول 2023 عرض بايدن مبادرة ارتباط بين القارات، من الهند عبر الشرق الأوسط إلى أوروبا. وواصلت إدارة ترامب المبادرة وكتحصيل حاصل تعمل الوزارات الحكومية في إسرائيل على الدفع قدماً بالقسم الإسرائيلي للمبادرة. وفي قلبها: تحويل إسرائيل جسراً برياً بين الشرق وبين أوروبا والغرب. حسب الخطط، التي تحظى بمفعول إضافي بعد حملة "زئير الأسد" ستقام سكة حديد لقطار ينقل البضائع من الهند، عبر دول الشرق الأوسط إلى إسرائيل ومن هناك تنقل البضاعة عبر موانئ البحر إلى أوروبا. وبمحاذاة سكة الحديد تنشر بنى تحتية للاتصالات والطاقة كالألياف البصرية وأنابيب الوقود والغاز.

مليارات في السنة

وجد بحث، أجري في وزارة المالية، إمكانية اقتصادية كامنة لتنفيذ محور (IMEC). وذلك ضمن أمور أخرى بعد أن أغلقت المضائق البحرية في مضيق هرمز، في باب المندب، بل في قناة السويس عدة مرات، والهدف هو خلق طريق التفافي جغرافي يمنع تأخير بضائع حرجة. ووفقاً للحساب، توجد جدوى اقتصادية كبيرة من تحويل محاور تجارية إلى البر، وبخاصة عند الحديث عن بضائع باهظة الثمن وحساسة للوقت.

ووفقاً للحساب الأولي، فإن تنفيذاً محدوداً لـ (IMEC)، قد يدخل إلى صندوق الدولة نحو مليار شيكل في السنة من رسوم عبور وتشغيل.

إضافة إلى ذلك، فإن ضخ البضائع إلى إسرائيل بحجوم هائلة سيؤدي إلى انخفاض في غلاء المعيشة. قرار الحكومة المتوقع ليس تصريحياً فقط، بل يدخل الوزارات الحكومية المختلفة إلى إطار زمني للتنفيذ مع الدول المشاركة: الولايات المتحدة، الهند، دول الشرق الأوسط، وأوروبا.

في المرحلة الأولى تنطلق وزارة المواصلات على الدرب في التخطيط المفصل لشق 12 كيلومتراً من سكة القطار من بيسان إلى معبر نهر الأردن (الشيخ حسين) لاستكمال ربط السكة بالجانب الإسرائيلي من الشرق الأوسط. كما ستدرس جدوى مضاعفة السكة إلى حيفا لاستيفاء التوريد المتوقع لقطارات الشحن. بالتوازي، سيتم توسيع قدرة المعبر الحدودي لاستيفاء الأعباء المتوقعة. يوجد تخطيط لزيادة قدرة استيعاب معبر نهر الأردن من 50 ألف شاحنة في السنة إلى 210 آلاف. كما ستعمل وزارة المواصلات على إقامة "موانئ برية ومناطق تخزين ولوجستيات على مقربة من الحدود، وتوسيع ساعات النشاط ورفع المستوى المادي للمعابر مع الأردن.

حراسة وتكنولوجيا

ثمة مسألة ثقيلة الوزن هي الحراسة. في الحكومة يعملون على تطوير حراسة متقدمة، تدمج الحلول التكنولوجية بتمشيط القطارات والشحنات دون إنزالها. هكذا، لأول مرة في إسرائيل، سيكون ممكناً التمشيط الآمن لقطارات تجتاز الحدود، والحفاظ على تجارة إقليمية ناجعة، ذات مصداقية، وآمنة.

في وزارة المالية يقولون إن "إسرائيل لم تعد فيلا في غابة. بل هي جزء لا يتجزأ من النسيج الاقتصادي الإقليمي. فقد بلغت التجارة بين إسرائيل واتحاد الإمارات في سنوات قليلة إلى مستوى مليارات الدولارات، وتوجد أوجه تعاون تكنولوجي عديدة. تبيع إسرائيل حجماً كبيراً من الغاز للأردن ولمصر – في الأردن ينتج هذا الغاز أكثر من نصف الكهرباء. مع الأردن ومصر يدور الحديث عن مئات ملايين الدولارات في السنة. وأفاد وزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، بأنه "يرى قيمة كبرى لتنفيذ خطة (IMEC)، ويرى في تحققها محرك نمو مهماً للاقتصاد الإسرائيلي ولتثبيت مكانة إسرائيل الأمنية في المنطقة".

في زيارته الأخيرة مع كبار رجالات وزارة المالية إلى الهند طرح الموضوع في المحادثات مع الجانب الهندي، وأمر سموتريتش بتسريع الخطوة. وقال: "إسرائيل تقف أمام اختراق للطريق يجب أن يتحقق، وهذه الفرصة جاءت بعد أن وصلت مكانة إسرائيل الأمنية إلى الذروة في نظر دول المنطقة. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الرؤية تنخرط مع "أنبوب السعودية – إسرائيل"، الذي كشفنا النقاب عنه في "إسرائيل هذا الأسبوع".

عن "إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2026/5/5

٤٩ .كاريكاتير

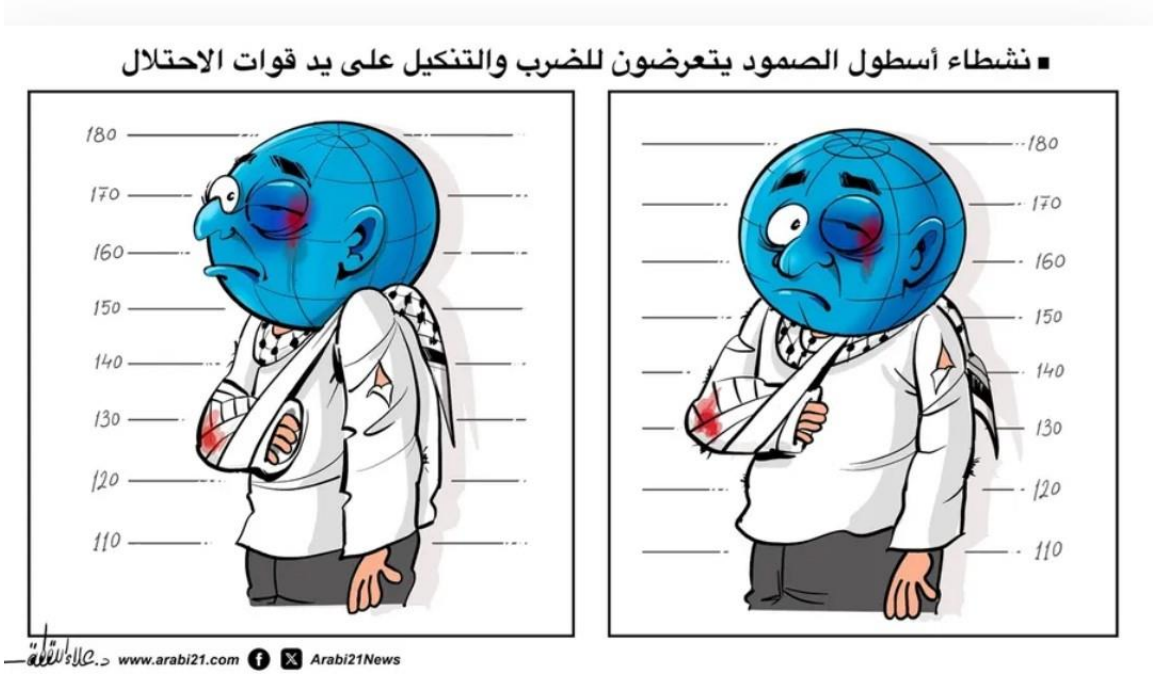

موقع عربي 21، 2026/5/3